كتاب جامع

هوس أنامل

إشراف:

طنيبة ساعد

محاني نور الهدى

هـوس أنــا مـل

إشراف: محاني نور الهدى – طنيبة ساعد

نوع الكتاب: قصص وخواطر.

تأليف: مجموعة مؤلفين.

تصميم الغلاف والتنسيق الداخلي: مكتبة كتوباتي.

النشر الإلكتروني: مكتبة كتوباتي.

www.kotobati.com

جميع الحقوق محفوظة

2021

إهداء:

إلى كل من خطا بأنامله هذه الحروف،

وعبر عن ما يختلجه من شعور،

إلى كل كتاب الدول العربية التي اتحدت مشاعرهم وأقلامهم ليكتبوا بأرقى الكلمات

التي شذاها يطرب كل قارئ ،

إلى كل من دعمنا

وآمن بنا

إليكم جميعا

الفهرس

إهداء: 2
العهد 6
لست أسيرا للإدمان 8
وقابلت البحر 10
هيبة إنفصام 11
الأوفياء نادرون في هذا الزمن: 13
كوني يا دنيا جميلة: 15
نداءات عاجزة 16
خذي بيدي 20
"كان شهيدا" 21
فلسطين 22
بين الحنين و الألم 23
شكرا لرب ميكائيل 27
نزلة شوق 28
رسالة للحسناء 29
بلا مأوى يتيم أنا 31
غدر الزمن 33
طائرة بوفاريك 34
الكلمات الأخيرة 35
" قلب على العهد " 37
" اجتماع مغلق " 38
أَحَبُ الفصول إلى قلبي 40
عيدكم 41
صفحات وجوهٍ في ذاكرتنا 44
يتيمة قلب 45
عيد المرأة 46
لا تذبلي 47
"صـرخة ألـم" 49

سنلتقي يوما ما..... 50
ربي يسمع ضجيج قلبي..... 51
تلك الجميلة أحبها 52
شاشة الأحلام..... 55
بدون عنوان 57
بعد ظهور القمر 59
أبي 60
صمود فتاة محطمة..... 61
ليالٍ بيضاء..... 62
صراع النفس 63
الحنين..... 64
عناد أنثى وكبرياء رجل 65
إلى دافئ العينين!! 66
أمي إنسانة خارقة..... 67
إلهي أتيتك مذنبا فقبلتني..... 69
شتاء في قلبي 70
فلسطين تنادي:..... 71
أنت محقة يا أمي..... 72
سيدي 74
خالدينا فيها أبدا 75
هو ليس لي ولكنني اتنفسه..... 77
كلمة أحبك 78
ألـــم الفقـــــدان 79
هوس أنامل..... 80
الأمل 82
أحببتك ولكن..... 83
رفيقة دربي..... 84
سجن الحنين..... 85
صمت 86
صدى الأنامل وعنفوان القلم 88
نسيم الاستقلال 90

توقف كل شيء 92
نسفة نفسي 94
العدالة الزائفة: 95
تقاطع لونين 96
رسالة من يتيم...! 97
في يوم ماإظننتك معجزة 99
سيدة القهوة 100
فاكهة الأحلام 101
أخير تخلصت من همومي 102
رسالة كفن 103
خذلان 104
نسور الحرية 106
التأمل يكشف العظمة 108
المشهد الأخير 110
حلم موهوب 112
إمرأة على ذمة المجهول 113
إياك 114
أنا هنا من جديد 115

العهد

أحببنا صدفة أهل بعد الصداقة عبرة، لم تكن صداقتنا
إلا مجرد خدعة...!!
عاندوا ورحلوا
أ بعد كل تلك الصداقة رحيل..!
أ بعد الألم رجعة،
أم أن الحب مجرد خيبة ،
نحب ويا ليت بعد الحب رخاء،
ليس الحب إلا ألم وانحناء ،
فلو أحببت طوال السنين فلن تضيء لك السماء،
وإن طال ألمك فلن يشعر بك إلا البؤساء في الحياة،
فمن نعاتب الأن إلا أنفسنا،
قد أضعنا طريقنا حقا،
قلوبنا تحترق من البعد،
كيف ستطفئ نار قلوبنا!!
فلن يطفئها لا هواء ولا ماء..!!
رحيلكم يضعفني حقا
ويحطم قلبي إلا أشلاء ,
او كيف بعد الرحيل رجعة،
بعد هجركم لي بالسنين،
كيف ترحلون وكنت لكم القلب

الحنون،
أصبحت بين القلوب القاحلة ،
ليس فيها حب يزرع ولا زهور تتفتح،
قد نثق بأشخاص ثقة عمياء ،
حتى تأتي أيام ونصحوا من
غفلتنا ونرى ،

ولو اوهموك أنهم سيبقون معك كل السنين ،
سيأتي يوم ويذهبون فى طريقهم
كمرور العابرين ،
ونبقى يائسين ننظر الى رحيلهم
حائرين ،
كيف الذين كنا نهديهم الوفاء والحنين
أن يذهبوا في طريقهم لما تاركين !!
البسمة التي كانت لا تفارقنا ،
والصداقة التي كانوا يعاهدون
أن يبقوا بها متمسكين ،
وبقينا نذكر حديثهم خائبين ،
وكل أيامنا تمر على الألم
برحيلهم ،
فيا ليتهم كانوا عل العهد صادقين ..!

ضحى موسى جرغون من فلسطين

لست أسيرا للإدمان

تبا لك يا زمان...بالله عليك ما عداوتك مع الإنسان ..أمرضت عقولنا بالنسيان.. لا بل أنت منافق وجبان...تذكرنا بما هو سيء والجميل منا تطرحه في طي النسيان...ذكريات أليمة تتغلغل داخل عقلي تسرق منه الأمان ..أرجوك ذكرى واحدة جميلة يغدو بها قلبي فرحان...

لا!

لماذا؟ لأنني إنسان؟!

كلا ولكن لأنك لا تملك للإنسانية عنوان ...لا طاعة ولا عبادة ولا صلة أرحام ...لا توبة لا صلاح ولا قوة إيمان...لا مودة ولا رحمة ولا رفق بالحيوان...ألا تخجل من تسمية نفسك إنسان؟!

فأصمت أنا كالحجر الجامد بلا روح ...وأعود لقارورة الخمر جانبي أرتشف قطراتها حتى السكران ....أعود لبيتي تتشابك وتتخالف خطواتي وأكاد أضيع العنوان...أدخل ورائحتي كالخنزير من يشمها يشعر بالغثيان ....أحطم وأضرب وأشتم وأهذي هذيان ....ثم بعد ليلة طويلة أرعبت فيها أهلي والجيران...أنام سعيدا وكأنني ملكت الأكوان ...تبا لك يا ضميري ...يا ترى هل هذا هو مصيري ...سأبقى أسيرا لهذا الإدمان...سأبقى عبدا لسم الأبدان...لا أبدا سأقاوم سيكون ما أعيشه من نصيب النسيان ...سأملأ قلبي إيمان ..سيعود ضميري صحيان ...لا أبدا لن أشعر بعد اليوم بالخذلان ...نعم سأستحق أن أكون إنسان ...هل سمعتني يا زمان...أنا لم أعد ذاك الجبان ...لم أعد أخاف عثرات الحياة وما تخبؤه لي الأيام...تعلمت أن الله هو الرحيم الرحمان ...سيقبل توبتي ويملؤني

إيمان ....هل سمعتني ياازمااان ..لن أخاف اليوم من النسيان ...لن أكون عبدا للإدمان...لأني أنا إنسان .

بسعود شريهان من بسكرة

وقابلت البحر

وبينما أنا جالسة أقلب صفحات قلبي...عثرت على أسطر كانت نقطة انعطاف للبداية، لمحتها جيدا وسافرت حينها، كنت لم أحجز تذكرتي بعد، لكنني كنت على عجل، فذهبت دون بلاغ أو تصريح وتجاوزت حدود عقلي...لم يعترضن أحدا...إلى أن قابلت البحر!!!

كان عظيما وشديد الزرقة ممتدا على طول عمري ...لمحني بأمواجه وتكلم ، نعم تكلم!

قال لي :أين تعبرين؟ ...أجبته إلى أغوار نفسي ...حينها قاطعتنا الرياح وأخذت به إلى الشرق ! ولم تترك سوى رمال حارة وعطش قاتل...لم أدر ما السبيل.. لكن كلامي مع البحر لم ينته ..حملت عتادي وفتحت خريطتي وقررت المسير.. كان اللهب ينتظر الانفجار ليدفنني ..استشعرت حينها نسيم البحر وتذكرت سؤاله!...شعرت بالندم حينها!

ورحت أسأل نفسي: لما لم أجبه أنه وجهتي!!

استسلمت لخوفي وانقدت لوحدتي....فغفوت قليلا..

ومع الفجر...عادت الرياح وعصفت مرة أخرى!!!

لكنها جاءت محملة بأمواج البحر....ابتهل وجهي.. قمت مسرعة نحوه وألقيت نفسي!.. لم أغرق بل استطعت بلوغ أعماقه.. وجمع لؤلؤه ومرجانه!!!

لم أعد ....قضيت بقية عمري هناك وأغلقت صفحات قلبي...ولازلت بين أمواجه كحورية هواها البحر!

علالو مريم من الجزائر العاصمة

هيبة إنفصام

ها قد بدأت المجانين بداخلي تتحدث ...
قتلت...حطمت ...أبادت جل ذاتي...
فلتصمتي الأن لا أحد يصفق...
إني أحتاج لذاك السلام...
الأن غادر جمهورك...انتزعي ...قطعي ما شئت....
أقسم لن أتكلم...
هيا ....أسرعي افعلي ما شئت...
جرديني من أنا...
لكن دعي ذلك السلام...فهو الميتم والحب والمنزل لي...
أريده كثيرا...
ألم تسمعي...!!!
إني أريد سلاما لفتات قلبي العالق بين جنونك...
أنصتي أرجوك...
كل أشلائي أصبحت مشفاك...
حتى أوردتي أصبحت زجاجة سكر تحتسي منها الشراب كل ليلة...
خذي جل ما في لكن دعي سلامي...
مجانيني أرقت الكثير من الدماء بداخلي...
فليرضى الله عنك أفلتي سلامي...
لم أعد أتحمل...
وماذا بعد...
دافع عقلي عن قلبي ف مات الاثنين...

وهم على قيد الحياة...

وحمى الكبد نفسه منك ...بتلك الهرمونات ...فأصيب بالفشل..

حاول رجلي...الفرار فقطعته...

ماذا بعد ألم يكفيك

أجيبني...

أقمت الضجيج بداخلي...

أصبحت المتشردة من اه...

وماذا بعد...

أترجاك...

أن ترحمي سلامي فهو بين الحاضر والغائب...

ضعي سلامي في الحاضر...

في غيابه أنا الحرب والمنفى....

الى مجانيني...

سلام سلامي ...وسلامي هو سلام انفصامي...

سأتذكرك يوما في مقبرة ذهني.

منار زمورة من باتنة

الأوفياء نادرون في هذا الزمن:

لا تعاتب من لا يهتم بك
ولا تؤذي روحك بل قدسها
لا تنام وأنت تحضن ألم من أحد،
ولا تهين كرامتك وتجعلها تحت
قدم رخيص لا يبالي بمشاعرك ،
ولا تتطلب ود ممن لا يحبك ،
ولا تجرح قلبك أكثر بعلاقة
أنت تعلم نهايتها ،ولا تجرح
مشاعرك خوفا من أذية من
يكسرك كل ثانية، ولا تنام
وأنت تحضن اليأس، حاول
أن تكون شخصا يقدر ذاته
بزمن قلة الوفاء فلن ترى
من يشبهك الصادقون
نادرون والأوفياء بهذا
لزمن قليلون يشبهون
رواية تحبها تبقى معك
في دالك الجو البارد

لا تمل منك مهما قرأتها

أو كلمتها

خلود جمال من سوريا

كوني يا دنيا جميلة:

كوني يا دنيا جميلة،
واملئي قلبي تفاؤل،
أعطني خيرا كثيرا،
أعطني دون مقابل،
أسعديني أمتعيني،
كفاك يا دنيا تجاهل،
افتحي باب السعادة،
كفا يا دنيا تحايل،
كفا جرحا لفوائدي،
ففؤادي ليس قادر،
ليس قادرا أن يناضل ،
ليس قادر أن يقاتل،
أمضي عهدا للسّلام،
كفّي عنّا هذا الخصام،
اقلعي هذا السكون،
انزعي عني الظلام،
أزيحي هذا الكبوت،
أرسمي في ثغري ابتسامة،
كوني يا دنيا كريمة واملئي قلبي تفاؤل.

سارة شاوش من قسنطينة

نداءات عاجزة

أحبك...
حبًّا غريبًا ...
كفتاةٍ غريبة ..
طِينُها من جنّة..
و مرباها في البوادي..
عِشقًا عتيقًا..
لا تفقهُه اللّغاتْ..
بل العبراتْ..
تُفسِد كُحلِي..
تُبلِّلُ الصّلواتْ..
من فرطِ الوجْدِ و الحنينِ...
إليك.. إلى قُبلةِ يدٍ..
تطلبُ الرِّضى والبركاتْ

******

لستُ أعرِف..
لِروحِكَ سَكنًا..
غير فؤادي..
لستُ أعرف..
لي مُتَنفّسًا..

إلا هواك..
يسكنُ وريدي..
لستُ أعرف..
إلاّكَ.. يا وطني..
و دُونَكَ.. أجِدُني...
في غربةٍ.. معدومةَ السندِ..
وتُرهِقُني الأنّاتْ

****

هي جمرة شوقٍ..
تسيل على خدّي
لوعةٌ.. و لهفةٌ..
كلهفةِ جدتي...
على المرحوم جدّي
و رجفةٌ و رعدةٌ..
إذا ذكِرتَ عندي..
أو بالخَلَواتْ

****

يا محمدَ قلبي..
و وِجْداني..
جِئتُ دارك..
أزورُ و أحيا..
فثمَّ صدقًا..
يستفيق كياني..
جئتُ دارك..
سيّدي كلّمني..

دعْ جوارحي..
تهِجْ عليّ..
دع جوارحي...
تجرحني..
شوقي إليك..
شقّ نفسٍ..
يسد شرياني..
عن سريان الفرح..

******

رسولَ الحب..
مواطنُ قوتي...
وأيضا ضعفي..
يؤمُّها هواك
رسولَ الصفحِ..
اِصفح واِغفر..
لقلبٍ وقعَ...
سهوا فيك...
ولم يتطهّر
لقلب مثقل..
بالأوحال..
وبالآهات..
هام بك..
و لو شاور..
لقلت لا..
بل اِغتسل..

رسولَ الوعدِ..
أنا أنتظر..
نورَ هدايتي..
وسنابلَ الفجر..
لِتُشبِع جوعًا..
يتملّك ذاتي..
أترقّب يومًا..
فيه تُمطِر ..
و تُشرِقُ أنتَ..
و عيني تقِرّ ..
رسولَ ربّي..
أنا أنتظر ..
أعجوبةٌ أنتَ..
أنتَ في قلبي..
إلى أن أُقبَر

بوغرة لبنى من جيجل

خذي بيدي

حين ظننت أن الحياة صعبة علي فقط....
حينما تطايرت وريقات آمالي....
حينما ظننت أن الوحدة ستسيطر على روحي ككل مرة.....
حينما انفردت بنفسي أجوب شوارع أفكاري المكتظة....خلت أنني سأغرق على اليابسة، ظننت أني لوحدي بين جدران حياتي المعتمة، إلى أن ظهر نورا صغيرا جدا حجب علي الرؤية، وكبر النور مرة تلوى الأخرى، ليطغى على ما كان معتما، لتمد يد وتمسك بي، كأنها تقول ودعي هذا ورحبي بذاك، خرجت بروحي للنور، ولازالت تلك اليد ممسكة بي، كنت أنتظر إلتفاتة منها لمعرفة من كان يتابع تفاصيل حياتي، كنت موقنة أنه أحد لا تصلني به قرابة، لكن كنت أتمنى أن يخيب ظني.
لم أخرج من الظلام للنور بمفردي، إنها يد نبعت أمل، يد فيها ثقة، دعم تشجيع، يد احتوت أحاسيس كثيرة...
يد أروتني نورا في عتمة الظلام...
ليس لها مثيل إنها يد أختي، يد لا أشك أنها ستفلتني يوما، حفظ الله أخواتي.

فداق صبرينة من تسمسيلت

"كان شهيدا"

يا ذاهبا للهوى وما اكتملت رحلته واستوى.... لك مني تحية وسلام للأسى... أنتم رجالا بل أسودا ملكتم الدنى....
تحية مني لألف دمعة.. تحية لكل أم تمزق قلبها على شهيدها...
أماه ابنك شهيد والشهيد في الجنة ...
لم تبكين يا أماه فإبنك بطل والأبطال رجال
أنت أم لشهيد فلتفتخري..... أنت أم لأسد فلتتزاعمي.....
الأم بكت.. والدمعة جرت.. والقلب حزن على الروح التي رحلت على فقدان أحبائنا، أسودنا ،
مئات القلوب سالت دما.. وألاف الأطفال تيتموا.. ومئات النساء ترملن... وأمهاتنا قلبوهن تمزقت على أكبادهن تألمت...
لا يحق لك أيتها الحياة الماكرة أن تأخذي منا كل من نحب...
لا يحق أن تأخذي الأحباب وتتركينا... فخذينا معا او اتركينا للأبد..... " من الحوادث التي لن ولم تمح "

بوزطوطة أمينة من ولاية سكيكدة

فلسطين

دمت أمة من أمتنا ؛ضحيت بالكثير من أجل شعبك ؛ماتت الآلاف والملايين ؛ما ذنبها المسكينة الطفولية ؛مجدك مجد شهداء ضحوا من أجل وطنهم ؛عشت للجزائر وعاشت الجزائر إليك حرة ابدية ؛أطفالك لا ذنب لهم فتشردوا ، نساء الحياة لم يذوقن حلوها؛ بل ذوقن مرها فقط؛ رجال حاربوا من أجل عائلتهم لكن للأسف ضاعوا ؛ضيعوهم أناس قاسون لا يعرفون التفريق بين الدم وبين الماء؛ مثلهم مثل نار جهنم ؛لا إحساس ولا عقل عندهم ؛ لكن استقلال الأحياء منها أم الأموات عند مولانا ؛الجنة يدخلون فيها كالولد وهو في بطن أمه؛ يحيون من جديد سيذوقون حلاوة الآخرة خير من مرارة الدنيا لهم ؛ سيولدون من جديد ؛ فلا خوف عليهم؛ فالظالم سيعاقب عاجلا غير أجلا عن أرضي الثانية أتحدث فلسطين الحبيبة

دحمان سلسبيل أمال من المسيلة

بين الحنين و الألم

ها أنا عدت للكتابة و دموعي سيول جارفة , لا ليست دموع خيبة و لا دموع عجز بل دموع أم رميت في دار العجزة , أ هذا هو جزاء من حملتك في بطنها تسعة أشهر من سهرت الليالي حين مرضت من علقت آمالها فيك فخيبتها ،
جالس على الأرض يبكي بحرقة وندم يقرأ آخر كلماتها و يتمنى لو يعود الزمن ليصالحها و يرضيها , ليعانقها و يشم رائحتها ليطلب الصفح و يعتذر منها، لكن لا جدوى فقد فات الأوان فكل شيء تبخر فهي قد غادرت إلى مولاها لعلها تجد أرحم من إبنها الذي تخلى عنها .
إبني الحبيب عندما تقرأ هذه الكلمات سأكون أنا ذهبت عن هذا العالم ... طالما انتظرتك ليلا و نهار، لعلك تعود إلي، ألم تشتاق لصدري الحنون يا بني ... ألم يبقى في قلبك ذرة ضمير و إنسانية لتتركني ... لا بأس يا بني ... أنا لم أنسك ولا حتى ثانية واحدة ... لم أنسك في سجودي و قيامي ... دائما ما كنت أدعو الله أن يصلح حالك و يردك ردا جميلا ... دائما ماكنت أتساءل عنك أ تناولت طعامك أم بقيت جائعا ... أتتدثر جيدا في الليالي الباردة أم ما زلت كما كنت صغيرا ... أنهكتني الأسئلة يا بني فأهملت حالي ... أتعلم ! في أول يوم تركتني فيه في ذلك

المكان اللعين مرت علي الثواني كأنها ساعات طوال لا تنتهي انتظرتك و انتظرتك و لم تأت ... لماذا يابني ... أقصرت في واجبي اتجاهك !! ... أذنبي الوحيد أنني أحببتك و كيف لأم أن لا تحب إبنها ...

أسأل الله لك الهداية دمت سالما يا إبني ،

لم يتبق له منها سوى هذه الكلمات كلمات لوم و عتاب و حنين و اشتياق ها هو يحضن تراب قبرها ويردد عبارة واحدة "ذهبت عني يا خليل الروح للأبد فسامحيني في حقك "

آية روبعي من بومرداس

زخات مطر

تحت زخات المطر هائمة،
وضعت يدي أرتشف من مياه الله العذبة،
لعلها تروي قلبي العطش وروحي المبتذلة،
جسدي يرتعد من البرد ورغم ذلك نشوة الشجن لم تنفصل عني، أتمايل بخصري المبلل،
وأسكب جميع مشاعري السيئة
على الرصيف لتدهسها سيارة المارة،
أطراف أصابعي باتت تؤلمني
لا أهتم لأي شيء...
فأنا راقصة باليه محترفة، فل أتمرد وأرقص وأرقص
حتى أسقط من الوجع متأوهة، متألمة، متمددة
على أمل أن يأتي عابراً ينتشلني من الجحيم المتعايشة به، أو ينتشل الله روحي المتعبة،
وفجأة دون سابق إنذار، أهداني عناقًا
تأججت به نار الشوق داخلي
عناق امتزج فيه العشق والشغف...
حتى انقطع حبل البعد بيننا،
وضعت رأسي بين ثنايا كنفه
فكأنما هرعت إلى بستانٍ
بين خمائل الزهر والحدائق الفيحاء
يسر العينان ويريح الفؤاد،
تذكرت تلك الغرفة مظلمة التي تأسرها الذكريات
وزوايها تشهد على عويل الباكيات
وحرقة الحزن ومرارة الانتظار،

عزيزي وسيم الوجه

لقد لمحت ما ارتسم على وجهك

من تعابير سطرت الأسى واللهفة

وانتشل من عينيه دمعتين

انحسرت فيهما الجمود والاهمال،

رددتُ له عبارات أرق من الدمع تقطع القلب وتذيب الصخر، فأخذ يدللني كما يدلل الطفل الجازع،

ثيابنا أصبحت مبللة بالعشق والوهن، ولكن وأخيرًا أرتويت بعد عطش.

مروة السنوسي المعداني من ليبيا.

شكرا لرب ميكائيل

للسقوط ألم لكنه أمل خاصة إن كان مطرا. الغيث حياة لميت وبشرى لأرض مجعدة بالجفاف واستجابة لدعوات بشر أكن بقلبه حلما واخمادا لجمر في قبضة بشر. للودق شيء ...سر هو إلهام لكل من بصم أنامله باليراعة وسار قلمه على سطور الورق حالما بسيناريو حروفه .سحابة مزجاة تبكي على الأرض تعزف لحنا بلا أوتار و تنشد بلا حنجرة لحنا ونوتة فيها انشراح لما في الصدور .سقوط قطرات صغيرة على حبيبات تراب فتهدي الخلق عطرا هزم الورد والتوليب والياسمين تأخذ حواسك لعالم آخر وبلد اسمه السكينة وتعبر بك حدودا بلا سيارات ولا طائرات بل لها سحر آخر يكنى الخيال .بعد هزيم الرعد ولمع البرق تاتي دقائق قلية للهدوء والراحة بعد موجة صراخ وخوف ودوي رعود فتسقط زخات المطر من السماء كسقوط الحبر على الورق وكدماء شهيد ضحى لأجل الوطن . تبلل أوراق الشجر كما نزف القلم على الورق وسقى الشهيد زهرة نظاله .والارض مستبشرة ولو كانت جرزا أنبتها رب السماوات والأرض فيخرج به طعامنا وشرابنا مما خلق . الشتاء أحب صديق للودق أكثر من باقي الفصول فهو من ضمه و إهتم به وأعطى محبيه مرادهم و إلهامهم والاسترخاء رغم تلك الرعشة عند البرد والوقوف المعوج وارتداء الكثير من الثياب الصوفية، وبرودة القهوة في وقت قصير ،واكتساب أنوفهم ووجنتيهم اللون الزهري اللطيف .ولكن من أحب شيئا فهو ينتظره ويتقبله بكل جوانبه سلبية كانت ام ايجابية .نعم ... إنها الظاهرة الطبيعية التي أحبها كل البشر و ألفها ولأن لها كل الخلق ما دقدق الودق بابا في السماء الا وباذن الله كان فرجا لهم ويسرا لعسر وراحة لمشقة ...

الشيماء جبار من الجزائر

نزلة شوق

كان يا مكان ، كأنه يوم من ألف يوم، ليلة مظلمة، في كل مكان، بين طيات الأسرار، حالي لا يعرف له حال، أنين وألف انكسار، لم أنوي أن أكبر ، أحدهم دفعني لمئات سنين طويلة،
ظاهري إنسان لكن داخلي ركام، حاولت ترميم داخلي من ركام الأيام، رسمت ابتسامة مزعومة، أمام مرآتي أرى ملامح إنسان وتعاتبني تجاعيد وجهي وتتهمني بتشويه ملامحي، وبين الوعي واللاوعي كأنني أنغمس في جوف آلامي بين الذكرى وألنسيان، ويحدث صراع ومعركة طاحنة بين عقلي وقلبي، أغلق أذني أشش لا أريد سماع نبضاتي وصوت تقطع أنياطي وأبقى في دوامة تناقضاتي، تلك هي جروحي صوبت نحوي من وابل سهام ، لم تعطني فرصة لأفهم ما يحدث ستبقى داخلي وتعتاش ع حزني في كومة من نار ، غارقة في نزلة شوق حادة لعل هناك مسحة أمل على يد الرحمن.

زهرة تشرين من العراق

رسالة للحسناء

يا ألماستي ،
أتدرين أن كل يومٍ يزداد حبي لكِ واشتياقي،
يا جوهرتي المصونة
أتعلمين أني حدثت الله عنكِ ،
في دعائي
في خلواتي
وصلواتي ،
يا صاحبة القلب الحنون،
والعقل الصافي ،
أتعرفين ماذا أخبرته
يا من يتقاطر الشهد
والعسل
من همساتِ لسانها ،
قلتُ له :
إن قلبي
معقود بقلبها

مسحور بحب
نظرات عينيها ،
له من الحنان
والغرام
والشوق
بقدر قمر وجهها ،
أتلعثم أنا مع أفكارها
وأتبعثر أنا مع همساتها
وآحاسيسها ،
يامن تميزت روحها بالمرح ،
قلت له :
إنها أشد أشيائي حباً
دعوته أن يبقيكِ لي
وأن تكون حياتكِ معي .

سهام بوحمار من الجزائر ولاية ميلة

بلا مأوى يتيم أنا

دقات قلب تتوارى
أحزان, بين الناس تتلاشى ،
ضعيف الجسم هزيل القلب بين الناس بلا مأوى ،
دموع الانكسار في عينيه ،
لقد ماتت التي كانت تأويه،
حروف الإبداع تسيل دما ،
وبذكر اليتيم تموت قهرا
طلبتك يا أمي ولم أجد لكي منادي ،
لا شيء يجدد وجعي سوى ذكرياتي
لست أبكي فأنا أنزف يا أمي ،
دموع قلبي تكاد تأكل نياطي ،
وتين مزهر خطف أيامي ،
ضاق حالي بين نهاري وليلي،
صرت لا أميز ويلي

أضحك حزنا على حالتي

يتيم سموني وبوصمة الآنا أحرجوني ،

بين آهات مزخرفة بطأطأة الويل مزينة ،

بجرح الدهر مشيدة ،

بموت العمر مؤدبة .

فريال جعيجع من ولاية المسيلة

غدر الزمن

حمامة مكسورة الخاطر...
تأن في صمت لألمها الحاضر...
تهدر دموعا كشلال ثائر...
تراودها الوحدة من كل جانب ...
تتحسر على زمن أصبح القريب غائب...
اقتربت منها وقلت: إني أجهل سر همك أفصحيني... وعن نفسك حدثيني ..
قالت: أنا القلب الحزين أتكلم... أنا القلب المجروح أتألم... أنا القلب الباكي على الأيام... أنا القلب الذي قسى عليه الزمان... أنا القلب الحالم بلحظة حنان...
فقلت: كفاك حزنا.. فلا أحد لآلامك مدرك ولا لأنينك منصت...فقاطعتني والدموع تنهمر...فما ذنبي إن كان الصديق خائن..؟ قاتلت من اجلهم و وجدت نفسي أنا من قتل...فأملي في الحياة قد تلاشى واضمحل .. وربيع عمري قد ولّى وارتحل.. وحياتي أصبحت شتاء أبدا لا يرحل... ها أنا أصرخ وأنادي... فالحياة لم تعد من مرادي.....جبروت الأيام يبكيني .. و سهام الوحدة تدميني.. لا صاحب ولا أمل ينجيني.. سوى صدى صوتي يرثيني ... وكلت أمري لربي.. هو يُطيِّب خاطري و يشفيني....

حميد شيماء من ولاية تيسمسيلت

طائرة بوفاريك

إنها الصبيحة السوداء ،التي أنزلت دمعة الآباء والأبناء، فقد هوت طائرة من الأجواء ،حطمت أولئك الأبرياء، بأمر من مالك الأرض والسماء، ليست سوى طائرة محطمة بل قلوب محطمة وعائلات محطمة، أولئك الشبان والشابات أجسادهم قطعت إلى أشلاء، ففقدت الجزائر خيرة الأبناء، ففراق الأهل والخلان يوقظ الذكريات ودمائهم تخط تلك التضحيات، جاءهم القدر... جاءهم القدر يا سادة يحمل رايات بيضاء يعبر بإلهام عن مواطنهم في الجنان لدى المهيمن العدنان، ففي وسط ذلك الحطام عشنا معهم بالقلب والوجدان، وتلك الأم ذات الأجفان المليئة بالحنان تبكي وتقول:" أسأل الله أن يدخلك خير الجنان، ولا تخف يا بني هذا أمر من المختار فسارع للاستغفار.." فالجزائر محظوظة لامتلاكها هؤلاء الأبناء، خيرة الأسماء والتي آخرتهم كانت بشهداء، والذين شهد على دماءهم أبريل وعلى أجسادهم مدينة بوفاريك.

-انتهى-

رحمهم الله

بونشادة وجدان من قسنطينة

الكلمات الأخيرة

و بعد كل شيء ، منحوني تلك الورقة .. فقالوا صديقتك رحمها الله كتبتها في آخر ساعاتها.. فقرأت تلك الأخيرة وليتني لم أفعل، فكلماتها الأن باتت تتردد في ذهني من غير توقف!

"انظر لذاتي في المرآة ، شعري يتساقط شعرة شعرة أمام مرآعيني، وكل كيلو غرام من وزني يتلاشى وكأنه لم يكن، أما تلك الهالات

السوداء فقد كان لها النصيب الاوفر من ملامحي..

لا أدري أين ذهبت أنا

التي كنتها، خاصمت البسمة إلى أجل غير مسمى، أرى ذاتي أموت يوميا، وأحيا بعد عذاب ما عاد لي قدرة على تحمله، بتّ أودّ أن أرتاح ، ألّا أحتاج لتلك المسكنات، أن

أعيش كما يفعل غيري ؛ من غير الاضطرار إلى تكبد عناء الذهاب الى المشفى دوريا... إذْ اللّعنة على كل تلك التحاليل التي أرهقني اجرائها ؛ و باتت تخنقني نتائجها..

وبين كل هذا، تلاشت تلك الأم داخلي ، فبتُّ أرى أطفالي يبلغون من العمر أكبر مما يُفترض بكثير.. ألاحظهم يستيقظون كل صباح بأعينهم المنتفخة الحمراء ؛ مسرعين الى وضع وسائدهم في الشرفة من غير ان ينبسوا بحرف.. وكذلك كنت أنا! ... ولكن تبا ؛ فهم كانوا يفعلون ذلك لتجفيف وسائدهم الغارقة بدموعهم ، وأنا التي كنت استغرب كالأعمى الذي يدّعي انّه لا يسمع!

أما زوجي، فقد ظهر الشيب في شعره وهو لم يبلغ الأربعين بعد!.. يتكبد عناء القيام بواجباته اضافة إلى ما كان من المفترض علي أنا القيام به.. حيث أنني

فقدت القدرة حتى على التوجه الى المرحاض ! فكان يستمر في مواساتي، رغم أن عيناه كانتا تظهران من الألم ما يكفي لجعلي أرى غليل النار والدمار الذي يخفيه بداخله..

آقسم بأني أصبحت أريد انهاء كل هذا ، وأن

يستقيم ذلك الخط على شاشة الطبيب، لأتحرر من الجحيم الذي أعيشه.. وينعم من حولي بالراحة.. إذْ كفى ما نعانيه الأن!

فمتى أرتاح ونرتاح من جل هذه المعاناة، متى هو السؤال الذي أود ردّا له عاجلا غير آجل، إذ ما عاد لي طاقة لانتظاره لسنين اكثر من تلك التي مضت !..."

لقد غادرت من غير عودة حبيبتي.. فبات يمزق الشوق أحشائنا اشتياقا لك.. فالأمر مؤلم؛ مؤلم كثيرا.. للحد الذي لا قدرت لي على وصفه....

حمدي ملاك من عنابة

" قلب على العهد "

تباغتنا مشاعر خاصة على حين غفلة في أي وقت من العمر، مشاعر الحب مستحيل أن نهرب منها حتى لو كانت في آخر العمر.
حين باغتني حبك لم أكن مستعدة كان قلبي قد جبل على روتينه خالي البال هانئ الحال هاجمتني مشاعر لم أعرفها يوما أنا التي كنت أمسك قلبي بين يدي إلى أن أفلت في لحظة سهو مني، وآه من تلك اللحظة التي تأكدت فيها أني خسرت قلبي ورحل معك غادرني للأبد أصبحت أتنفس وأحيا بك أعيش على ضوء خيالك وصدى صوتك، انه امتلاك الروح رغم يقيني باستحالة قربك الذي زاد المي ونزيف روحي، لكن الحب لا يعترف بالمسافات هو مشاعر صادقة تولد فجأة وتعيش مدى الحياة من يقول انه يموت فهو لم يحب أبدا ،لا تقتله مسافات ولا خلافات ولا حتى مرور السنوات هو باقي ما دمنا على قيد الحياة.

الأطرش نعيمة من ولاية الوادي

" اجتماع مغلق "

جلست أنا وقلبي وعقلي حول الطاولة المستديرة للحوار،
وقلت لهم أنا سأخوض معركة ضد الحياة، أريد منكم التحاور دون شجار ،
أعرف أن لا أحد يطيق الثاني ولكن تحملا بعضكما فقط هذا النهار،
أنا لا أفرق بينكما، وأعزكما فالعقل خمم كثيرا والقلب كتم كثيرا من الأسرار،
أود أن نسن قوانين ونتخذ معا أحسن وأصوب قرار،
فمملكتنا تدمرت وانهارت وكل يوم تواصل الانهيار ،
تعرفان أن الحياة جرحتني كثيرا وبدون أن أطيل المقدمات، تعرفان كل ما حدث،
أتمنى أن نتحد معا لأن في الاتحاد قوة معا، سنواجه الأقدار،
وبإذن الله سنجد الحل المناسب وننجح في هذا الاختبار،
هيا حدثاني عن اقتراحاتكما ولنتفق معا والأفضل نختار،
قال العقل أيها القلب راقب من بعيد فكم مرة خرج سيدي من قرارتك مكسور ،
أتريد أن تتدخل مرة ثانية وأنت في كل محاولة جعلته مقهور،
اخجل من نفسك كل مرة تجعله يبكي وأسرته في الأحلام المستحيلة كالعصفور ،

فأنت كل مرة تسير به في دروب الحب وتعرف أنه من الحب محظور،
لا أعرف لماذا سيدي يتبع كل قرارتك وهو ليس بمجبور!!
سيدي يميل لك رغم أنك أوقعته فالخطأ مرتين وكأنه مسحور ،
قاطعه القلب قائلا كفاك اتهامات باطلة أيها العقل المغرور،
قل لي أنت ماذا صنعت من سيدي فلا هو مهندس ولا دكتور!!!؟؟
فهو مجرد شخص فاشل أم بتدوين المعاناة حسبته سيصير مشهور ،
ألم ترى أنه من زمن طويل قراراتك في حلقة مفرغة تدور،
لماذا لم تصارحه يوما بأنه ليس بفصاحة الشعراء؟. تكذب عليه وتقول له بك أنا فخور ،
وقفت قائلة لقد جننت هيا أسكتا على الفور،
لن أخوض الحرب ضد الحياة سأستسلم بكل سرور
ربما هذا قدري أن أعيش معلقة بين خيارين قدري أن أكون مقهور،
انصرفا من أمامي وشكرا على ما قدمتما، كل منكما مشكور ،
اندلعت معركة أزلية بينهما فهما اتفقا على أن لا يتفقا في كل الأمور،
أكتب يا قلم ودون عني مئات وآلاف بل ملايين السطور ،
كيف أخوض الحرب ضد الحياة وأنا بداخلي حرب تدور !!!!

مبروكة عليوي من ولاية البيض

أَحَبُ الفصول إلى قلبي

كم أحب ذلك الفصل الذي يجعلني أرتدي الكثير من الثياب... ،الذي تفقد فيه الأشجار حلتها و تتعرى.... ،إني أرفع قلمي لأكتب عن أقرب الفصول إلى قلبي...ذاك الذي لا تتكرر فيه الحكايات و يجمعني و عائلتي حول مدفئة واحدة... ، عن ذاك الذي يحيي في نفسي الكثير من الأمل و الأحلام..

أجمل فصل. أنت أيها الشتاء!

أحب شمس الشتاء لأنها تأتي على استحياء.. ،و أخاف رعوده.. لأنها تشعرني أنني في فيلم رعب.... ،و أعشق نجومه لأنها تتحجب وراء تلك السحب الداكنة فلا تظهر سوى نادرا ..... أحب أمطاره التي تمتزج بدموعي فتخفيها.... و تطفأ لهيب قلبي.....

و تخدر شعور الحزن الذي بداخلي... فتزيدني حبا للحياة و شغفا للعيش....

إني أتحدث عن ذاك الفصل الذي تهاجر فيه الطيور من بلاد لأخرى بحثا عن الدفئ و الاستقرار..... بينما نحن تدفئنا أكواب الشاي و رائحة القهوة القوية و بعض الذكريات الجميلة...

شتائي..... هو ربيع قلبي لأنه يحييني بعدما يصيبني الذبول فيجعلني أجمل و احلى وردة...

الشتاء فصل الأحلام و زوال الأحزان..... و إلتئام الألآم..... لكن ليله مؤلم لأولئك الذين يحملون في جوفهم خيبات و للذين اعتادوا السهر....

و رغم كل ذلك البرد الذي تشعرني به إلا إني أهواك و أعشقك حد الهيام

مختاري وردة من بومرداس

عيدكم

حين يبدء العالم بمسابقةٍ من الأقوى، تبدء التصفيات ويحدد لذلك يوما ما ويتم اختيار الفائزين ضمن جولة التصفيات ،
الآن سنتكلم عن جيشٍ عرف العالم بسالته واستحق بجدارة لقب الصدارة على جيوش العالم، بسالته لا تخفى على أحد ،
فالتاريخ يشهد على ما قاله أمراء العالم وساداتها بحق هذا الجيش،
فهذا أحدهم يقول :لولا لولا رجال العراق لمسحت كرامة العرب،
فوافقه الآخر بقوله: العراق لا يحتاج إلى رجال فرجاله أهل ثبات وحق العراق يحتاج الى سلاح ،
مرت أجيال وأجيال على ارضك يا وطني لاح صيتك عنان السماء والأرض،
يا جيشنا إضرب وانعم بذلك النصر يا جيشنا، اضرب بيد من حديد من جعلوة عشنا الأمن وبيتنا الدافئ واحة دموية تحط عليها غربان سوداء عطشى لرائحة الدمار ،
يا جيشنا اضرب لا تنهزم
اشعل لهيب الانتقام لكل من هدد ووعد ،
يا جيشنا لا تنكسر لخناجر تراكمت عليك وجعلتك ساحة يتصارع عليها أصحاب النزاعات لتصفية الحسابات ،
اليوم عيد الجيش
ونحن من سيحمل هذا اليوم كوسام شرفٍ فوق الصدور ،
جيشنا_ أبطالنا _أنتم نجوماً تضاء على مر التاريخ ،
قلوبنا تحلق معكم احتفالاً بكم،
ورودنا ستنشر اليوم لكم بدل رصاصاتكم

كنتم ولازلتم دروعاً نتصدى بها ريب الزمان ،
خلدنا حبك يا وطن في قلوبنا ،
ووهبناك أرواحنا
نموت نموت لتحيا يا عراق،
رايتنا فخر لنا وأنتم حامليها،
جيشنا__ درعنا المتين __حصننا الحصين
أنتم رفعتنا وبكم نسود،
كنتم حماةً وكنتم اسود
كنتم رماحاً راسخات
ولازلتم سيوفا مشرعات،
تحررنا بكم وسدنا
طائراتكم__ دباباتكم__ وحتى رصاصاتكم
جواهرٌ لامعة سادت سماء العراق لآلاف السنين فأبهرت بجمالها جميع الناظرين
أبطالنا ،عرائس مجدنا الغابر والحاضر
في كل عام تتناثر الورود والرياحين وتتزين سماء العراق وأرضه تتمايل الرايات وتنطلق الصافرات احتفالاً بكم يا أبناء جيشنا الباسل،
فكما هو متعارف يرجع تأسيس الجيش العراقي الحالي الى عام 1921م في عهد المملكة العراقية وفي ظل حكم الملك فيصل الأول، حيث تأسست أولى وحدات القوة المسلحة خلال عهد الانتداب البريطاني للعراق
كما تشكلت أيضاً وزارة الدفاع العراقية التي يترأسها الفريق جعفر العسكري والتي بدئت بتشكيل الفرق العسكرية بالاعتماد على المتطوعين
فما كان هذا الجيل الى امتداداً لذلك الجيل رجالاً لا يهابون المنون يقدمون القرابين لهذا الوطن ليبقى واحةً معطاء خلابة
ينعم اطفالها بالراحة والسلام
فسلاماً لك يا أرض السلام من دار السلام

سلاماً ابدياً سرمديا،

وكل عام وانتم صقور جارحه لكل يد تمتد لهذا الوطن دمتم وأدامكم الله لرفعة هذا الوطن وعزته.

هبه الطائي من العراق

صفحات وجوهٍ في ذاكرتنا

في حياتنا أشخاص نبتسم لمجرد أن نتذكر أنهم جزء منا،
نبتسم عندما نرى صورا تجمعنا ...
هناك أشخاص نتفحص رسائلنا معهم قبل أن ننام فنبتسم ،
و هناك أشخاص نلتقي بهم صدفة ، نبتسم في وجوههم و نسارع إلى المرآة لنرى وقع بسمتنا عليهم في أعيننا.
أولئك الأشخاص الذين يمرون كالنسيم ينعشون حياتك ؛ فيتركون وردة بيضاء و يرحلون بهدوء.
أشخاص يتركون في ذاكرتك زاوية لهم
و أشخاص لها من النقاء ما يجعلهم ملائكة في أعيننا، بمواقفهم ، بالخير فيهم ، يهتمون لتلك التفاصيل التي تنسج سعادتك
أشخاص جمعتنا بهم ثوانٍ من الأمل ، نكن لهم شكرا صامتا من داخلنا، صادقا...
أشخاص لهم في صفحات ذاكرتنا ما يمحي مرارة أرواحنا كلما تعثرت بنا حياتنا ...
أشخاص نبتسم لمجرد تذكرهم...

بشرى لخذاري من ولاية خنشلة

يتيمة قلب

وأنزلت الستار على من حولي، لم أكن مدركةُ
للحظة إن الحياة قاسية بترت جزء مني وشلت قلبي ، أمي كوني وكينونتي وعالمي الذي لا يعوض
برحيلك يا أمي..
ارتدى قلبي الأسود ولم يعد يرغب بخلعه، كيف
هان على التراب دفن قطعة مني ، كنت طفلة
لا أبالي ولا أفقه شيئاً، تلك هي جروحي، برحيلها
صوبت نحوي وابل من سهام لم تعطن فرصة
لأفهم ما يحدث، ستبقى داخلي وتعيش على حزني في كومة من نار، كأن
فرحتي كانت تتراقص بكِ سراً، تتكحل وتتبرج بجروحها علناً ، الثواني التي كنت أعيشها بحضن أمي، صارت سراباً
قدر الله وما شاء فعل،
تلاشت وتماشت حياتي بدون أمي ولم يبق إلا أثر صوتها ،كأنها بلبل حزين .

شيماء دريدي من الجزائر

عيد المرأة

الحب... الحنان... الشعور بالغير... العطف... الشرف... الثقة.... الحياء... التضحية... الذكاء.... الغرور... الكبرياء.... العزيمة... الإرادة... رفض الفشل... عزة النفس... النظرة الإيجابية للحياة... الإبتسامة و التفاؤل على الرغم من الظروف القاسية... الإصرار على الوصول إلى الهدف... المسامحة...

... هل تتساءلون عمن أتحدث ؟!

إني أتكلم عن " المرأة " ... التي لا حياة بدونها... فهي المصدر لقوتنا... الصورة الجميلة لمجتمعنا... القدوة لجيلنا...

و اذا أرادت شيئا حتما ستصل إليه برغم من العواقب التي تنتظرها ...

فالقرآن ذكرها... و الشعراء كتبوا عنها...

إذا بكت أصبحت بعد ذلك أكثر قوة... و اذا تحطمت ذات مرة فتأكد بأنك لن تلاحظ ذلك ... فهي لا تجعلك ترى دموعها... بل تبتلعها بصمت و تكمل طريقها... رافعة رأسها بكل فخر و كبرياء ...

تبتسم لأنها قوية فهي تكتم الوجع بينها و بين نفسها... تسعد من حولها و تضم أوجاع الآخرين... و هي بأمس الحاجة لمن يضم أوجاعها...

أيتها الإمرأة القوية... أنا اليوم أنحني لعظمتك و فخامة قوتك... وأعلم بأن جميع كلماتي لا تكف لوصفك ... فأنت كنز و قوة قاهرة ... و من تخلق ألف إبتسامة بكلمة واحدة منها....

أتمنى لك التوفيق و المحبة و كل عام و أنت فخر و مصدر إلهام لنا...

... دمت ذخرا و فخرا لنا...

سناء نجلاوي من أم البواقي

لا تذبلي

لربما الآلام تتهاطل على قلبك كما ينزل المطر من السماء..
لربما تصرخين مملوءة بالآهات و يتعالى نزيف روحك كأنها دماء..
و ربما تلك الندبات أقسمت أن تكون التعريف الكامل لكنيتك..
و ربما تصرخين لأن بكل مرة يموت جزء صغير بداخلك..
لكن تذكري ان الله معك، فلا تيأسي ..
كوني شخصا يستحال تكراره.. كوني كالفراشة لا تقع الا على الأزهار الجميلة ..
كوني كبصمة اليد لا تشبه أحد..
ابتسمي و كوني مرضا قاتلا لكل حاقد ..
استمتعي فأنت الدنيا.. و فيك الحياة..
كوني كما تريدين..
عاقلة.. هادئة ..رزينة..
أو مجنونة متهورة بلا تفكير..
كوني عاشقة..
بنفسك قبل أن تكوني بغيرك..
كوني هادئة.. فالضجيج مؤلم..
كوني عالية.. فالقاع ممتلئ.
كوني صابرة.. فالضجر محبط..
كوني أنت، كوني أنت النجمة المالكة فالتكرار ممل كوني متميزة..

ناضلي لأجل أي شيء.. واتركي الأشخاص يناضلون لأجلك..
أزهري دوما من غير ان يسقيك أحد.. يا زهرتي

إكرام قنفود من باتنة

"صـرخة ألـم"

الفؤاد يبكي والصدر مُنقبضٌ ...والروح تأِّن و الدمع سيَّالُ
تنهيدة بين الضلوع منحبسةٌ ...و الهواء بالكاد أتنفسه
وصرخةٌ في حنجرتي عالقةٌ ...وريقي بصعوبة أبلعه
أطرافي متثاقلة...كأنَّما الجبلُ فوق ظهري أحمله
لم تُغلَق لي جفنٌ ...وسقف غرفتي أبيت أرقبه
هيهات هيهات من قساوة الزمنِ ...وغدر صاحبٍ إتَّخذتُهُ
فلم يؤذيني عدوٌ قط....فالألم من الأماكنِ الصديقةِ تَلقيتُه
"مختلف هوُ" ههههه... كلامٌ في كل جُموعٍ كنتُ أردّدُه
فأتتني صفعة بعد إطمئنانٍ... والخذلانُ من كأس الثقة تَجرعتُهُ
أصبحتُ أُلَملِمُ الجرح فينبثق..... وإبْتُليتُ بعقلٍ مفرطِ التفكيرِ زاد حِدَّته
فإذا ما خيَّم الظلام يأتيني بهاجسٍ ...كنت طول النهار أتناساه
يُذَّكرني بالكلمةِ القاسيةِ ...والأمل فوق رأسي يهدمه
بعد عبارات المودة كنت قد بَنَيْته
عقلي يكاد ينفجر ....وأفكارٌ مشتتةٌ تُراوده
فلا شارع يفهم نافذتي ....ولاكتفاً متزناً أستنده
أشكي له عن صاحب بالحب أغرقته ...ولم يبادلني حتى نصف الشعور الذي أبادله
سوى صوتٌ من داخلي منبعثٌ....يُهدّأ من روعي و جرحي يضَّمِدُه
يواسيني و يحدثني ...أني شرفَ الوفاء نِلتُه
وإذا ما أغرق الطوفان شارعي ...حتما سيغرق منه شارعه
فكل ساقٍ سيسقى بما سقى...ذلك وعد الرحمان لا أنكره
وتجربة علمتني ...أن الفؤاد من كل ودٍ زائفٍ أزجره

عدار صبرين من ولاية تيسمسيلت

سنلتقي يوما ما

عرفتك صدفة لم أكلمك يومها تبادلنا النظرات ،ثم بخجل ابتسمنا مضت شهور عدة ،والقدر أعاد جمعنا كانت نفس النظرات، ونفس الابتسامة تكلمنا مان أول حديث لنا، وبعفة تواصفنا وبنفس الفرحة أحسسنا، والفجأة كانت كل القلوب ضد جمعتنا كانت كل النظرات تحقد علينا ،وكل الكلمات تحمل معانيها لنا وبوقاحة واجهونا سائلين ماسر اهتمامنا، ترى من المهتم فينا حقدهم ،كرههم ،بغضهم ،كلماتهم ام سمومهم كانت سبب فراقنا ومزال القدر يجمعنا لكن هنا إحترنا ما سبب عودتنا وما سبب شدة تعلقنا عدنا نعم عدنا لكن ما بها قلوبنا رعشة خجل فرحة سرور بهجة خوف الم امل حزن عن الوصف حقا عجزنا ترى ماذا حل بنا تواعدنا وفي نفس اليوم تقابلنا والضعيف فينا اعترف والقوي فينا تكبر وكابر وانصرف أسميتها قصة حبنا لكن لم يكن لها وجود على واقعنا كلها كان مجرد حلم من قلبي كاد أن يكون على حقيقتنا لكن تحطم وباتت حقيقتنا أننا تجاهلنا ما عشنا وكل منا أخذ إتجاه طريقه وبكل عفة وحب كبير عدنا وافترقنا

العطوي نور الهدى من ولاية المسيلة

ربي يسمع ضجيج قلبي

إلهي لا أمان إلا بسواك ولا اطمئنان إلا معاك, إلهي لا أشكو هذا لأحد خوفا من أكون شكاء و بكاء غير راضية بالقضاء لكن يا إلهي أرهقتني الأيام واشتقت لحضن أبي وقبلاته في كل ليلة قبل النوم نعم يا إلهي لا أحكى لأحد سواك ، مازال ينقصني شيء في ليالي الشتاء أو الصيف على حد السواء كم كنا نضحك و نشاهد ما يضحكنا أشعر بنقص شديد أنا أعرفه جيدا ولكن عيني تذرف له الدمع كل ليلة باكية أضحك أمي و أختي وصوتي بداخلي أين أنت يا أبي صراخ شديد بداخلي وفراغ لا يملأه التجمع أيا كان،،، أم كل يوم باكية على أمل أن يأتيني أبي في المنام يعوضني بدل الحضن أحضان و أقوم أيضا باكية لعدم مجيء أبي لي في المنام .....أين الحل في كل ليلة تركتنا يا أبى بدون تنبيهات و شالك أضعه على كتفي في كل ليلة شتاء ففيه رائحتك وفيه أشعر بالأمان ،،،،، وعيني تشتاق للنعاس لعلها تراك في المنام أنام كل ليلة على أمل لقياك وأن تضمني وتخبرني بأمان قلبي المغادر عني منذ أن غادرت الحياة ،، إلهي استودعتك رجلا في قلبي ليس ككل الرجال و أثره عالق بالأذهان وصورته لا تذهب من الخاطر أو البال،،، لا أنهي يا أبى موضوعي بنقطة لأن الحديث عنك لا يتوقف مهما طال .....و أيضا لا أمضي بإسمي و لا أكتب عنوان فالاسم معروف والعنوان غير مجهول....

ندى ممدوح من مصر

تلك الجميلة أحبها

هذه صغيرتي تراقص الزمن وتعزف على أوتار وتيني،
تسامرني.. تسليني.. تنتزعني من نفسي انتزاعا
أقبلت حبيبة العمر وزينت الدنيا
حبيبة كريمة
ساحرة بريئة
ها هي تراقص العمر
وتنثر ورود الأمل في كل زمان
سمراء فاتنة لا تقبل في الحب انكسارا
شامخة أنوفة.. معطاءة مقدامة
بنظرة ساحرة تخطف القلوب
وتتربع على العرش أميرة
ساحرتي ،معذبتي ،ملهمتي
أنت الحنان.. أنت الجنان
أنت ربيع العمر،
أيقظت ذلك الطفل البريء بداخلي
وأدخلتني عالما جميلا

أحبك يا حبيبة تراقصت الأفراح بين يديها
فأنشدت أعذب الألحان
ميار يا رفيقة الروح
أنرت عالمي فازدان الكون ببريق ثغرك
وخفة روحك
حبيبتي أقبلت وأقبل العمر
وها أنذا أفاخر الأعراب بك
كوني قوتي وسندي
كوني الأمل الذي يحتويني
كوني أملي وبحر قراري
لا ملجأ لي إلا سواك
رؤيتك تمحو نذوب الزمن
وتمنحني طاقة لامثيل
عالمي جميل مورد بوجودك
ذمت مؤنسي و كياني
ودامت أفراحي بقربك
أهيم بحبك وأنتشي
يا أميرة قلبي
دمت كريمة عزيزة
ودامت آمالي وأحلامي بقربك
أحبك ولن ينازعني في حبك قريب
فأنا العاشقة لتلك العينين الآسرتين
وتلك الروح التي امتزجت بروحي
فكنت الحب والحبيب
وكنت العاشق والمعشوق

طيب حرفك غازلني

فكتبت أصدق الكلمات

ورسمت أجود اللوحات

من وحي عينيك وسحر الغمازة

فخلدت أصدق الذكريات،

سيعجز الزمن على الإتيان بمثلك،

يا ساحرة دوخت العمر

وتربعت على عرشي أميرة،

لا تقبل في الحب لومة لائم..

حيزية حبيلة من الجزائر(جيجل)

شاشة الأحلام

عندما تقع في حب أحد من وراء الشاشة، ستصبح المحادثة بمثابة البيت، بيتك مع الشخص الذي تحبه، ستصبح المكان الذي تهرب إليه من بشاعة هذا العالم لتجد السلام لقلبك، الايموجي هي تعابير وجوهنا، سعيدين، حزينين، غاضبين، متحمسين، خجلين أو حتى جائعين.

هذا البيت الصغير الذي حدوده شاشة الهاتف يضم حبا عظيما نشأ من صدفة تشكل نسبة شبه منعدمة لأن يلتقي شخصان في هذا الكون الشاسع ، بيت نبنيه بقلوبنا و بأصابعنا نشكله كما نحب: بيت الحب والرومانسية؛ بيت الراحة و السعادة؛ بيت الأمل والتفاءل ؛ بيت العصبية والغضب ؛ بيت الغيرة و المحبة، بيت نبكي فيه حتى الضحك ونضحك فيه حتى البكاء.

إن فكرة أن تحب شخصا لم تلتقه مرعبة جدا، كيف يتحدث وكيف يمشي! هل يحب الجلوس بهدوء أم المشي لمسافات طويلة! نظرة عينيه و ابتسامته عندما يراك، خجله أو ربما جرأته الزائدة هل ستزعجك؟ كلها أفكار تؤرقك ، لكن بقدر ما هي مرعبة هي جميلة جدا ، ليس العديد من الناس محظوظين كفاية ليعيشوا قصة حب ملحمية كهذه، أن يعيشوا الحماس ويتذوقوا اللهفة، تلك السعادة التي تلف قلبك وأنت تستعد للقائه للمرة الأولى لا تقدر بثمن ، و ذلك الخوف، ببساطة يا صديقي ستكون لديك قصة مشوقة ترويها لأحفادك... قصة منفردة جدا ولا تحدث للجميع.

ستضحك على نفسك أحيانا، كيف يمكن لهذا القلب السخيف أن يحب ويكره، يغار ويشتاق، يلتقي ويفترق من وراء شاشة !! تعطي حبا وتأخذ حبا وتقضي ساعات في محادثة شخصك المفضل و باقي الوقت في التفكير فيه! ستبدو لك الفكرة سخيفة حقا إلى أن تقتنع أن هذا الشخص ليس كالآخرين، ستدرك فجأة أنك ومن دون إرادتك عشت عمقا جميلا يستحيل نسيانه معه، أنك و من وراء الشاشة قد إلتقيت حقا بنصفك الثاني! كيف يمكن لشخص بهذا البعد أن يحتل قلبا عجز القريبون حتى أن يلمحوه بأعينهم ، شخصا تعثرت به في طرقات الحياة لكنه كان

مقدرا لك منذ البداية، لذة الحديث معه لم تتذوقها من قبل و الطعم الحلو الذي يتركه في قلبك يعاش ولا يحكى، كأنه حجز غرفة في قلبك منذ زمن طويل وها هو الآن يطالب بحقه فيها. كلامه، حديثه، أمانيه و نظرته للحياة كلها تثبت أنه "أنت" في مدينة أخرى، مدينة عشقتها فقط لأنها تحمل دقة قلبك الأجمل، تكون أقصى أمانيك أن تراه سعيدا، تتمنى أن تهبه قلبكم إن تطلب الأمر، تتمنى وتتمنى وتتمنى و الله أعلم بأمانينا منا.

تبعدنا الطرق وتجمعنا القلوب، الحب والتفاهم ، ذلك الإنتماء لكل شيء يخصه سيكون تذكرتك لتلتقي به بعيدا عن شاشة الأحلام، ستعيش آمالك قريبا ، لا حدود لا مسافات لا ظروف لا شاشة ، هذه الشاشة التي لو نطقت لحكت ألف قصة وقصة... ستحكي عن آلاف الضحكات وتسرد علينا صوت إنهمار دموع حزن أو غيرة عميقين

عن حب كبير بين شخصين بينهما برد وريح وبرق ورعد ونار

عن حب إنتهى بخاتم و زفاف

عن حب إنتهى ببيت تملأه ضحكات طفلة صغيرة

أو عن حب ترك لك جرحا بحجم السماء لتعالجه

حب لم تستطع لمسه و حياة جميلة رسمتها أنت ولونها غيرك

حب بدأ من مكان لينتهي في آخر و انت من تختار فأخبرني أين الذهاب؟

حروز ليلى من ولاية المسيلة

بدون عنوان

أمسكت قلمي الذي يخطو آلامي.... وأفراحي .... وأحزاني...وقوتي...وضعفي...وغضبي ...وعنادي ...وغروري ،تركت العنان لقلبي ليتكلم بدلا عني ،ربما هذه أول مرة وآخر مرة سأكتب عن حلم لم يتحقق، عن أمنية كانت من المستحيلات، عن قلب ذاق المرارة والوجع، ذاق كأس الشوق وفي الأخير كانت النتائج قاسية ،لا أعرف قبل أن أعرف وجهك الحقيقي أسميتك قمري وأسميت نفسي نجمة ظنا أنهم سيلتقون في آخر المطاف، لكن مثلما يقولون إن بعض الظن إثم فأبدا القمر لا يلتقي بالنجمة لأن المسافات والحواجز بينهم لا تحصى ،ودائما ما يكون القمر لوحده بع

يد عن النجوم، ربما تعلقت بك ولا أعرف سبب تعلقي بك ،ربما ظننت أنك تشبهني وأنك ستكون لي الأمان ....والسند ...والشخص الذي سأظل معه للأبد، ولكنها كانت أحلام.. وأوهام ..صنعتها في داخلي وقتلتها بنظرتك الباردة والجامدة الخالية من أي شعور جميل، قتلتها بتجاهلك لي ولمشاعري رغم أنك تفهم كل ما يدور حولك لأنني أعرفك ذكي وتملك الحاسة السادسة لمعرفة الأشياء قبل حدوثها ,لن أخبرك علي شيء لا تريده ،ربما كنت شيء جميل وليتك بقيت في عيني جميلا ،لكن قسوتك ...وجفاءك ..ونظراتك الباردة قد قتلت كل شيء جميل كان يغمرني في داخلي ،كرامتي فوق كل شيء سأنسحب من حياتك بهدوء ولن أثير أي صوت ولو صرخة من صرخات الحب ،سأتجنب كيف لا تراني فحقا رؤيتك تعذبني أكثر من بعدك ،خيبت أمالي وكنت أنتظر رؤيتك من شهور عديدة ولكن ليتني لم ألتقي بك ،ليتني لم ألمحك أبدا فأنت أوجعتني كثيرا بنظرتك اللامبالاة وبتجاهلك لي ،ولكن لست أنا من تضعف لمشاعرها ،مثلما جعلتك ملاكا في عرش قلبي ستراني قوية

وبأنك لم تعد ذاك الملاك الذي رسمته في أحلامي في يوم من الأيام ،مثلما دخلت عالمك الخاص سأخرج منه دون ذرة ندم فأنا أدركت أنك لا تستحق قلبي ،فإذا غرورك يمنعك من محادثتي فأنا كبريائي يجعلني لا أعرف من أنت أصلا وسأجعلك غريبا مثلما كنت.

ليندة بنور من الجزائر ولاية تيزي وزو

بعد ظهور القمر

هادئة .. صامتة .. سعيدة ...

هذا ما يبدو للناظر من بعيد .. ملامح هادئة و ابتسامة دافئة تزين ثغري و سكون غريب يحيط بي , كل تلك الصفات تعكس بحرا هائجا بداخلي تتضارب أمواجه بشراييني فيحدث انهيار على مستوى اعضائي , بالتحديد عند الكيس الصغير المعلق على يسار صدري .. آلام تعتريني و تسبب لي صداع قوي افقد تركيزي و انتباهي بعدها و افقد قدرتي على إلتقاط مختلف الأصوات الخارجية بفعل ضجيج افكاري الأسيرة بذهني .. العجيب في الامر ان ملامحي الهادئة لا تتغير ابدًا لا اعلم لما! مظهري الخارجي لا يعكس أي من تلك العواصف بداخلي ، ربما فقط لبضع ساعات لتضرب آلامي موعدا مع ظهور القمر .. موعدًا ينقلب به حالي و تتحرر المشاعر المتضاربة بداخلي ، فتظهر على شكل قطرات ساخنة تنهمر من مقلتاي و تشق طريقها على خداي ..

اطبطب على ظهري بيدي و اهمس لنفسي مطمأنة اياها "لا بأس عزيزتي سيمضي "

سيمضي ..

سارة بوعلي من جيجل

أبي .....

بذكرك يقشعر بدني ،
انت خيالي أنت سندي ،
بوجودك تطفوا همومي
بابتسامتك أعزف على أوتار قلبي
أبي .....
أنت الذي تجوع و تطعمني،
أنت الذي تعروَا و تكسيني ،
أنت الذي تحقنني صبري وقناعتي
عند مرضي أنت من تداويني ،
أبي.....
فليقف كياني يحييك على شهامتك
فلينهض فؤادي يحميك من كل ضرر،
تربيتي تعزف على أوتار حسنها لانتمائها لرجل شهدت له المواقف ،
أبي.....
أعدك بإرجاع ديني
مع العلم أن حبر قلمي لن يكفيني،
ها هي ابنتك اليوم تخطو سطورها لرجل كان قدوتها ،
تضحي بجل ما لديها من أجل اسطورتها
أبي .....
حنيني ،كياني ،فؤادي ،روحي ،قلبي....كلها صامدة لأجلك

بالطاهر فطوم من الوادي

صمود فتاة محطمة

تذكرت أيامي كفتاة محطمة ذات أحلام محطمة ولم أيأس أبدا... تعلمت كيف أعيش في سن مبكرا ولم أنس دروس الحياة القاصية، أصبحت قوية لأنني يجب أن أكون هكذا...
أصبحت أكثر سعادة لأنني تعلمت الاستقلال
أصبحت أذكي لأنني تعلمت من أخطائي
ولكن ليس لأنني أردت ذلك بل أنني مضطرة علي ذلك، .
في كل منعطف في الطريق لم يكن المقصود منه إدائي ولكن لتعلمي فقط وقد تعلمت حقاا...
لقد كونت أتألم وأقاتل الحزن الذي بداخلي بينما كنت رماد... سقطت علي طول طريق وفقدت شرارتي في بعض لأحيان، علي ما يبدو أن تنطفئ نيران قلبي....
لقد كانت نقطة البداية كنت أغرق في بحور الحزن وألتزم بهدوء وصمت كنت لا أستطيع النهوض، كانت تخطفني أيامي من أمام عيني يذهب بي حزني وهو مبتسم لحزني ويلقي بي في الظلام وينتهي بي في المطاف الهاوية حينها أعلم أني اضعت ألام قلبي لي أصبح أنا والعدم توأمان..... وانتهى..

مريم بوقرة ولاية سكيكدة

ليالٍ بيضاء

ألم منبعه الشريان الذي يسكن القلب السميك ...
كأنني أحس بكلام يؤج عينيك..
رفعت العين على ناظريك..
إنسان لطيف ظاهر على وجنتيك..
اشعلت نار في قلب معاليك ..
كان حبي بلسم مآسيك..
داويت جروحك ووضعت ورودا على رونقيك ..
لامست يدي شفتيك ...
ورسمت الابتسامة على خديك ،
مشيت باطمئنان على بساط أراضيك..
صادفتك تراقب النجوم بعينيك ،
وعندما سألوك اي نجمة اقتطفتها بين ذراعيك ..
قلت : سحرتني أسماء ولا أريد غيرها من النساء ..
قالو :كيف ؟
قلت : هذه حياتنا وحياتنا لها قانون ...!
وما فائدة القلب لولا بها مفتون ...؟
هذه حياتنا ..وحياتنا لها أساس !
نعيشها حلما ونكتفي بالإحساس.

أسماء فقير من المدية

صراع النفس

صراع مشتدد بين قلب خسر كل معاركه، وعقل فاز في كل حروبه،
فلا يهوى القلب التعلم من خسارته ولا العقل يتعب من نضجه،
يشتدد الصراع وبين المواجهين تفقد الروح طبيعتها، فلا قلبا يسرع دقاته ليعيد لها الحياة، ولا العقل يرتاح من صراعه فينصفها، ويعطيها الثبات ،
يشتدد الصراع وتفقد الكرامة هيبتها في طريق يوصلها قلب فيها ويعاتبها عقل عليها
يشتدد الصراع ولا طريق لسلم فلا القلب يربح معركته ولا العقل يخسر رهانه.

انتصار حمو من باتنة

الحنين

حلم جميل، ليته كان حقيقة، تمنيت البقاء في داخله، داخل ذاك الحلم الذي أخذني إلي مكان يشبه الجنة، أمام شخص غالي علي القلب ،استيقظت وليتني لم أفعل ،كان يشبه الملاك الذي لا مثيل له ،كان يضحك كالطفل الصغير الذي وجد مبتغاه ،كان كالقمر الذي لا يظهر إلا ليلا ،وكان كالنجوم التي لا يمكن أن تحصي عددها في السماء ،كان كالهلال الذي لا يظهر إلا في العيد ،كان كالنار إذا اقتربت منه احترقت، كان كالبحر إذا غصت في أعماقه فلا مفر منه ،كان كالشمس التي تحرق كل من ينظر إليها ،كان كالسماء التي تأخذك إلي عالم ملئ بالأحلام .....والمغامرات .كان كالسجن إذا دخلت فيه فلا خروج منه ،كان كالبئر إذا نظرت في أعماقه أسقطك دون رحمة ،ذاك الحلم لم يكن حلما استيقظت ولم يتغير شيء ،مازالت تلك الضحكة التي كانت تغمرك تدور في عقلي ،ومازالت تلك النظرة المملؤة بالحب تدور حولي ،استيقظت وأنا ضائعة ،تائهة ،ممزوجة بين الحب والكره ،.....بين السواد والبياض ،.....بين الحلم والحقيقة ،... أيادينا التي كانت متشابكة مع بعضها البعض لم يكن سوى حلم رأيته في منامي ،ليست المرة الأولى التي تزورني فيها ،ولكنها أول مرة أحس بالحنين إلي ماضي أغلقته بمفتاح ورميت ذاك المفتاح في البحر ليأخذه بعيدا ،طويت صفحته كما لم أطويها من قبل ،أحرقت دفاتره حتي صارت رمادا ،فما هذا الذي أيقظ ذاك الشعور ،حلم واحد جعلني في دوامة من الضياع ،هل هو الحنين إلي قلب كان يعني لي الكثير يوماً؟ هل هو الحنين إلي شخص أجبرتني الحياة علي التخلي عنه؟ هل هو الحنين إلي شخص لم يكن النصيب بيننا ؟لا أعرف ولكنه مجرد حنين لتلك الأيام الجميلة التي عشتها يوماً بأحاسيسي ومشاعري وليس عقلي، حلم يبقي حلم وسيتلاشى ذاك الحلم مثل السراب يوما ما .

ليندة بنور من الجزائر ولاية تيزي وزو

عناد أنثى وكبرياء رجل

في مجتمع يمجد ذكره على أنثاه، ويفتخر بالرجولة المزعومة على عفة المرأة ...
يولد في قلوب البشر التعنت والقبح والازدراء وتزرع في عقولهم الاحتقار والنكران ...
نعم ! في مجتمعي ينظرون للمرأة بنظرة شرعية غير مفسرة لما جاء به ديننا ونبينا عليه الصلاة والسلام، يرونها بانها ناقصة دين وعقل، هي أداة للتسلية وقضاء الحاجة، أو عاملة في البيت لا زوجة ولا اخت ولا أم الا انثى حمقاء تعيش بسذاجة ... في الاسر التقليدية تولد الفتاة وتستتر برداء البيت ، من بيت ابيها لبيت زوجها لبيت مأوها الاخير ، دون النظر ان كانت انسانة ام كائن يرضى بكونه عبد بدون ضمير ... نعم ! هكذا ينظر لها واكثر بكثير ...
لكن ديننا كرمها ورفعها عن كل سيء وذنب مرير ...
الرجل يقال عنه رجل حتى لو افش الارض ذنوبا فهل الاصل والباقي تقليد ...
نحن بشر ولسنا بحزام الموت او بسراج الحصان عبيد ...
المرأة ناجحة في كونها تصنع عالما يوافق افكار الرجل ونضاله المديد ...
ستبقى تكابر حتى لو أجلدت في روحها قنطار حديد ...
الأنثى أم وأخت وزوجة وبنت تصارع ماضيها وحاضرها وكل ما هو جديد ...
نعم ! عنادها يتفوق على كبرياء الرجل حتى لوكان الامر شبه انتحار سديد ...

مريم عمري من ولاية قسنطينة

إلى دافئ العينين!!

لقد رأيتك اليوم ، ليس في خيالي مثل المعتاد .لقد كنت في الجانب الآخر من العالم تبعث البهجة ، في الجهة الغريبة البعيدة عني حيث لا أثر لي ولا شيء يوحي بأني أنتمي إلى هناك. ترتدي الأبيض كما اعتدت أن تفعل . تضحك ملء قلبك وتنتقل من مكان لآخر فينبت زهر السوسن موطئ قدمك . كنت هناك تعانق الأمل وتتشبث بالحياة . لقد كنت معزوفة لحن مكتمل تغازل خد الورد . تزرع الحب وحقولا من نجوم . تلون المدى بألوان المواسم وقوس قزح و تتربع على عرش الغيم والمطر وكأن ما بين السماء والأرض لك وحدك . للحظة واحدة ، شعرت أنك تعانقني فابتسمت . أحسست أن الحرب بداخلي هدأت ، وأن يدا مدت لترمم الخراب بداخلي ....ثم تذكرت أنني هنا، وحيدة شريدة، المكان شاحب جدا وباهت .هنا انكسر موج البحر ، برودة الليل تسري في جسدي رويدا رويدا والشمس مالت للغروب . لا شيء هنا سوى قطرات مطر تدق بحنو على نافذتي المكسورة وضوء خافت ينبعث من شمعة يتيمة في محاولة واهنة لتبديد الظلمة بداخلي فعيناك وحدها من كانت تنير أبجدية اغترابي . لا شيء هنا سوى الصمت ، أنادي فيأتي الرد من كل مكان ما عدا منك ولست أقوى على الصدى، لم أكن أعلم أن للأماكن أصوات ، حتى وجدت نفسي وحدي أمعن في غيابك .أقرأ جرحي بكل تأن وعمق ، أستمع لنحيب قلبي وهو يئن حافيا يبحث عن ملاذ آمن يبعثر فيه خلجاته التائهة وأرثي الأماني التي قدمتها قربانا .

بلقرع سامية من برج بوعريريج

أمي إنسانة خارقة

عذرا...مهما جمعت كلماتي، فلن أقوى على التعبير ..عن هذه الإنسانة العظيمة التي ليس لها مثيل في العالم، هي العالم كله ...والمصنع الذي يخرج أجيالا متواصلة ومن تكريم الله لها وضع تحت أقدامها الجنة

أول معلمة للإنسان.. يقضي بين يديها حياته كاملة

بل هي من تعده لمواجهة هذه الحياة

تهتم به منذ الولادة ...تطعمه...تنظفه وتسهر لسهره

تعلمه كيف يضع أول قدم على أدراج الحياة

حينها تتركه يكمل ما تبقى منها ناظرة له من بعيد تنبهه لخطإه ..تسر لصحيحه وتتألم لألمه فلن يجد الانسان أنعم وسادة من حضن أمه ترافقه في جميع مراحل حياته ومهما قست عليه سرعان ما تحن وتعود حاضنة إياه دعواتها ترافقه حتى في وقت الغضب ، وحين تغدو شابا تتغير نظرتك اتجاهها، فتظن أنها تتدخل في أمورك، وتعتقد أنها لا تفقه شيئا من دنياك، بل تصل بك الحماقة أحيانا لتمني عدم وجودها في حياتك، لكنها مجرد وساوس شيطانية تتغير كلما ابتعدت عنها قليلا ،

لأنها شمعة تنير ليالي حياتك الظالمة ولن تشعر بالطمأنينة الا في حضنها ،

حبها العميق يبقى أبديا ويزداد مع مراحل الحياة ،هي أول من يشعر بك عندما يحصل لك شيء سيء، قد تتنبأ به قبلا.. تمضي حياتها تضحي من أجلك ،

تجوع لتشبع أنت.. تموت قهرا من الألم لكنها تخفيها عنك تظهر لك ابتسامتها المعتادة بل تتمنى ان تحمل عنك حزنك بينما الاخرون يتمنوا الا يروك حزينا وتحس بك حتى وإن خبأت عنها والله لو بررت أمك كل حياتك، لن توفي مثقال ذرة من حقها عليك ،نستطيع أن نرد الوفاء لأي شخص لكن وفاء الأم نعجز عن رده تبقى الحاجة للأم دائمة حتى وإن بلغت من العمر عتيا ،العبادة الوحيدة التي قرنت بعقيدة التوحيد هي بر الوالدين ، لن يكرمنا الله بعملنا ولا طاعتنا بل ببر والدينا ، دعوة الأم لا ترد سواء لإبن بار أو عاق، يستجيب الله لها

فكل من وفقوا في الحياة بدعوة الأم فهي وصية الرحمان لنا، قيمتنا من قيمة الأم رضاها من رضا الله وسخطها من سخط الله ،

مهما عمل العاق فلن يدخل الجنة ولن يشم ريحها ،

ومهما عمل البار من معاصي لن يدخل النار

عندما تموت الأم ينادي مناد من السماء ماتت التي كنا نكرمك من أجلها ،

لكن لن ينتهي البر بعد الموت فالدعاء والصدقة بر مع زيارة قبرها

لن يعرف قيمة الأم الا من فقدها

عد إلى أمك وأدرك قدميها فحبها هو الباقي لا يشيخ....

أحبك أمي.

فاطمة يزيدي (من الجزائر ولاية أدرار)

إلهي أتيتك مذنبا فقبلتني

إلهي أتيتك مذنبا فقبلتني ،وإلى الطريق السوي هديتني، كم عصيتك عن غفلة أو عمدٍ، لكن حبك لي لين، قلبي المنهزم الغارق في الأوهام المليء بعدم الاهتمام، فاتبعت خطوات الشيطان وابتعدت عنك أنت الرحمان وأتيتك بالعصيان واقترفت الأثام،

إلهي حمّلة نفسي كل شيء يجري فضميري بالعتاب يعذبني وبالندم يأسرني فأنت الله ربي فارحمني، وبعفوك تجاوز عني ،وطريق الخير قربني ومن الشرك والشر أبعدني، إلهي ليس لي غيرك يفهمني ويرحمني أنت أعلم بحالي مني فيارب

أنت المعين أعني ،وأنت القادر وفقني، وأنت الهادي اهديني، والحافظ أحفظني، وبقربك أكرمني ،

إلهـــــــــي ناديتك بكل إسم هو لك أن تقربني منك، وتجمعني بك وبي نبيك الكريم حين تكرم خلقك بالنظر لوجهك، فيارب عفوك وغفرانك .

مونيس أم الخير من الجزائر

شتاء في قلبي

لقد أصبح الثلج يكسوا قلبي ،
من شدة برودته لم أعد أشعر بشيء البتة،
قد أصحبت أعيش في شتاء ربما لا نهاية له، فقط خصام دائم بين الثلوج والأمطار على من يسقط فوق فؤادي ،ما جعل السحب الرمادية عالقة في شراييـنه الى الأبد ،
نسيت زهور الربيع ونسيمه العليل ، نسيت دفء شمس الصيف ، نسيت صوت أوراق الشجر على الأرض في الخريف، وتقلبات الجوه، لقد تسبب قلبي في إصابة عقلي بالزهايمر ،
لكن مادام الثلج يكسو قلبي فهو أبيض ناصع ،
ومادامت الأمطار تتساقط فوقه فهو نضيف صافي ،
لا تهمني برودته فمند صغري أحب الشتاء .

راندة شلاط من جيجل

فلسطين تنادي:

يا عرب أنا أختكم أنادي ...يا أبناء أبي وأمي
ساندوني وقفوا معي ....ولا تسمحوا بموت أختكم أمام العيون،
أنا اليوم بقيت وحيدة...أعاني في صمت وظلام،
من الأخوات من مشت في الخدعة...وتركتني في البحر أغرق،
ومنهن من وقفت معي...وقفة رجال وشجعان،
أدعو أخواتي أن يتفطن للعدو.....فعدو الإسلام لايزال بالمرصاد،
لا أريد أن تتسمم أخواتي بنفس السموم....فنحن في الدين شركاء،
استفقن واعلمن حجم المصيبة...فالعدو لايرحم بالبغض،
شكرا لمن ساندني من الأخوات...والنداء لا يزال قائم،
يا مسلمين أفيقوا وانهضوا من السبات....فالاستهداف لايزال بالإسلام.

لويزة مخلوف بومرداس

أنت محقة يا أمي

جمعت قدراتي في يوم ما وأخبرت أمي أنني أحب شخصا ما، طبعا كنت أتوقع منها أن تغضب مني، لكن ماحدث كان العكس تماما فقد جلست بكل هدوء على الكرسي، ونظرت لي قائلة تفضلي اسردي لي الأحداث، فأخبرتها ببعض التفاصيل مند التقائنا إلى حد ذلك اليوم ،عندما انتهيت لم تتفوه أمي بكلمة ولم تبدي أي إنطباع ، لم تطلب مني صورته أو عنوانه لم تهتم حتى بالتعرف من أي عائلة هو ! وهمت بالوقوف واستدارت خارجة من الغرفة، تم توقفت و التفتت لي قائلة "سيتركك عما قريب!!! "طبعا لم أبال بكلامها، ظننتها خائفة عليا فقط كجميع الأمهات، قلت لها: لكنك لا تعرفينه فكيف تقولين ذلك فقالت لي :قلت ذلك وانتهى وخرجت من الغرفة.

أجل ما تفكرون به صحيح، لقد تركني في أقل من شهر، و أمي لم تكن مخطئة البتة.

لم أخبر أمي بذلك إلا بعد أيام من فراقنا.

جلست أمامها وسألتها مباشرة كيف علمت أنه سيتركني ؟وأنت لاتعرفين سوى اسمه !!

ابتسمت وقالت:" أنا لم أعلم يوما بحالة الجو في المرات التي أخبرتك فيها أن ترتدي معطفك عند الخروج من البيت، لكنك كنت تصرين دائما على أن حالة الجو جيدة، وفجأة وبدون سابق إنذار تتقلب الأجواء ،وعند عودتك للمنزل تقولين لي و بكل خجل أنت محقة يا أمي.

فانفجرت باكية وقلت لها :هته المرة أيضا كنت محقة يا أمي.

راندة شلاط من جيجل

سيدي

لا ياسيدي لا تكن قاسيا
لا تجعلها تحت لواءك
تعاني،
لا فهي أنثى إنسان مثلك،
لا تكابر
فهي اختارتك لتكبرا معا،
لا تكن متسلطا،
فهي سندك في دنيا
لا تعاند،
هي لن تتركك وحيدا
تعاني إذا تعثرت يوما
لا تكن قاسيا،
فهي ستقاسمك
أحزانك وأفراحك،
لا تؤذيها،
فهي ملاذك
لا تهجرها،
فلن تجد مأوى أفضل منها.

نجاة احفيظ من الجزائر ولاية بسكرة

خالدينا فيها أبدا

عبرنا الصراط، وخلصنا من النار، نحن بين قنطرة الجنة والنار، تقصُّ من قلوبنا مظالم كانت بنا في دنيا. هذِّبنا ونقينا و الآن أذن لنا بدخول الجنة..! ندخل من أبواب متفرقة، فمن كان أهل جهاد دعي من باب الجهاد ومن كان أهل صيام دعي من باب الريان وهكذا...

إننا على عتبة النعيم، جنة من لبنة ذهب و فضة، ملاطها المسك الأذفر، وحصباؤها اللؤلؤ والياقوت وتربتها الزعفران، أنهارها من ماء غير آسن و لبن لا يتغير طعمه وكأنك تحلبه من ضرع لا ينضب وخمر لا يسطل، وعسل مصفى، خيامها لؤلؤ مجوف وزير جدا، وقصور لا يسمع فيها لغو لا تاثيم، وعين التسنيم والسلسبيل والكافور وشجرة الطوبى وسدرة المنتهى،

دخلنا دار الخلد، دار السلام، دار المقامة، وترتبنا على مئة درجة.

سألتقي بشافعي، حبيبي، وأتكحل بوجهه الكريم ، سألتقي بنوح وذو الكفل وداوود وابراهيم، كل الأنبياء والمرسلين، والصحابة والصحابيات وأمهات المؤمنين، سألتقي بأهلي وأحبابي من فارقوني وفارقتهم في دار الفناء، بوجوه ضاحكة مستبشرة، وجوه كالقمر وجمال بصورة يوسف، وطول بطول آدم، وأعمار بعمر عيسى، جرد وعيون مكحلة ،يلبسون ثيابا خضرا من استبرق ويحلون من أسوار من ذهب ولؤلؤ وآنيتهم الذهب والفضة، وأمشاطهم الذهب، ووقود مجامرهم الألوة، ويطوفوا بيهم خدم وغلمان بأكواب و أباريق وكأس من معين، ويحضى أبي وأخي وزوجي وابني بحور العين. يأكلون فيها ويشربون، ولا يتفلون ولا يبولون، ولا يتغوطون ولا يمتخطون،

يتراءون أهل الغرف من فوقهم كما يتراؤون الكوكب الدري الغابر بين الأفق، من المشرق أو المغرب، ليتفاضل ما بينهم، تلك منازلهم، منازل من آمنو بالله وصدقوا المرسلين

هنا لا حزن، لا بكاء، لا قرح، لا مرض، لا سرطان، لا هم، لا غم، لا خوف، لا ظلم، لا حرب، لا فقر، لا عجز، لا خبث، لا نفاق، الحسد، لا شر هنا السعادة ،الفرح، الامان، السلام الحب، المودة، العدل هنا الخير

لقد فزنا، ابيضت وجوهنا ودخلنا الجنة، ونجونا من النار، اما فوزنا الأعظم "وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة "هنا أعلى مراتب الأماني، فيكشف الحجاب، لن يكون هناك أي شيئ أحب من النظر الى ربنا عز وجل""

راجع سهيلة من ولاية البيض

هو ليس لي ولكنني اتنفسه

أنا حين جربت لعنة الحب معك أحببت الحياة، باتت الأيام جميلة أصبحت أنثي تسقط على حروف اسمك كأمطار تتهاطل دون توقف، أبحث عن الغد بكل شغف، طفل صغير للقاء روحك، أحببت الدنيا منك، أحبك حتى لو ظننت أن الحب انقرض ،رغم كل الظروف وكل هذا العالم ما زلت أحبك ولو استطيع حمل كل همومك كلها لحملتها ففي هذه الحياة نلتقي بأشخاص عابرين لكن لا تنساهم الذاكرة، والعجيب أنه أنت ..كانت فيك جميع المواصفات التي نقشها قلبي لعقلي ذات يوم، لا أقدر أن أقترب منك ولا ابتعد عنك أنا ما بين نارين كنت مرة عشيقا، ومرة صديقا وأحيانا غريبا، أنت الكل في الكل ومضت الأيام ببحثي المستمر عن سبب لأكرهه ولم ولن أجد ،أحيانا أظن أنه ملك لي... لكن روحي تنقبض بتنهيدة صامتة مؤذية لقلبي تقول: هو ليس لك.

جميلة شلوف من ولاية غليزان

كلمة أحبك

ذات مرة وضعت منشور قلت فيه..
"من مر من هنا يترك لي كلمة".. فقال أحدهم:
"أحبك رغم أنني لا أعرفك"..ههه أعجبتني العبارة
فأجبته :مشكور لكنني لا أحب المجاملات، فكيف لك أن تحبني وأنت لا تعرفني..؟
أعلم أن كلمة أحبك تبعث الأمل والإيجابية في النفوس.. لكن هي ليست مجرد كلمة كما يعتقد البعض.
وليست بهذه السهولة، لأنها تحمل في طياتها الكثير ..فربما عند قولها لأحد ما يبقى يتأملها ..
ويعتنقها ظنا منه أنك ستقولها له دائما..؟ و أبدا
لذا من أراد أن يقول كلمة "أحبك "فل يقلها بصدق أو يصمت ..

مارية محجوب من ولاية غرداية

ألـــم الفقـــــــدان

أنا من يسمى باليتيم: أعيش في وضع أليم، وأتجول بين أرجاء الحنين، أشتاق وأبكي على من رحلوا وتركوني وحيد، أمـي التي كانت سندي وأبي الذي كان نِعْم الصديق، للأسف ذهبوا الآن وغابوا بعيد...، كم تمنيت أن تعيدهم دموعي من جديد.. لكن هيهات فرحلتهم كانت رحلة الممات التي ليس بعدها حياة.....

أ تعرفون ما معنى ألم الفقدان سأقول لكم:

تذهب للنوم ولن تجد أمك التي كانت تغطيك، تنهض ولن تسمع صوت أبيك، تنجح ولا تنظر إلى فرحة والديك، تتعب وتحزن ولا تجد الحضن الذي كان يأويك.... طبعا لأنك فقدت أقرب الناس إليك...

تيقنوا أن كلمة يتيم ليست صغيرة بل معناها كبير لا يشعر به سوى من عاش وذاق من كأس الفقدان الذي لا يترك أي إنسان ويجعلك تريد الهروب والاستسلام... لكن هذا هذا ليس حل لنقضي على الآلام... بل علاج جراحنا هو الصبـر والإيمـــان.

مسعودة لملومة من الجلفة

هوس أنامل

اختطاف يا أمي !

لم أعد تلك الزهرة التي كانت تزين البستان ،لقد جاءت يد لعينة و قطفتها ، فأصبحت هشيما تدروه الرياح ، تلاشت سنيني بين غبار الأيام و طيف الأحلام.

ما عاد لي في هذه الحياة مكان ، بعد أن كنت فيه أنا كل الايام التي أهدرت مني الآن.

ضاعت حياتي يا أمي ..سرقوا طفولتي ، وأحلامي ، تلك الزهرة ذبلت و ما عادت مثل زمان ، أ تدرين يا أمي كنت تلك الزهرة التي زينت البستان ..أما الآن سرقوا طفولتي و معها ضاعت أحلامي .

ليتني يا أمي أستطيع أن أوقف نزيف حزنك ، ماذا أفعل يا وتيني !! فالوحشية سيطرت على ذاك الخاطف ، حتى ما عاد بدري هل له مخرج ، بعد أن اخد كل أحلامي .

نزيف قلبك رويدا رويدا زاد عن حده ، ظلام حياتي كالظلمة في القبر و هذا بعد أن سرقوا طفولتي مني...آه يا أمي ضعت و ضاعت براءتي ...

تصفحي حياتي ، هذا إن وجدت صفحة لي ..بعد كانت حياتي قد ملأت كل الكتاب .

لعنة عليك ايها الوحش ..اللعنة !

لي خالق لا ينساني ولو على طول الزمان ، فمرارة الحياة قد دقتها قبل لحظات.

أعذريني يا أمي على مرارة العيش و لكن هو مجرد كلام و ياما يحوي معاني .

بن زرو فاطمة الزهراء من عين تموشنت

الأمل ..

وأنا أراقبك من بعيد .. وفي صمت .. لا أستطيع أن أقترب الآن .. حتى يأتي اليوم المناسب .. أفكر ماذا سيحل بك وأنت مسجون في قفص صنعته بذاتك .. ورغم وجود ثقب يجعلك تخرجه لكنك لا تقبل ! .. خوفا من كل شيء حولك .. وهذا الخواء بعمرانه .. كنت المحامي والقاضي .. فحكمت على نفسك بالسجن المؤبد .. ودفنت نفسك داخل تلك الغرفة بجدرانها الأربع .. كبئر عياش وأنت تسكنه .. كلما غالبت نفسك للخروج .. ستسقط .. تخاف إرتشاف ماء يظهر حلوا فيكون سما ينهيك .. لأن الجرعات قد توالت .. ترتجف من لوعاتك .. ماضيك .. حاضرك .. وحتى مستقبلك .. أهكذا حقا ! .. هل تسمح لي بالإقتراب الآن فأحدثك عني .. أنت لست كأحد .. أنت كنفسك .. وعقارب الساعة مهما توقفت ستدور وتكون بتوقيتك .. إسمعني وإخرج من ذلك القفص لترى النور فلولا الألم لما كان طعم للسعي للأمل .. ولولا الضيق ما سعيت للفرج .. كن محامي نفسك مدافعا .. إخرج من ذلك القبر وغياهبه .. وإرتشف كل قطرات ذاك الكأس بمائه متفائلا .. ماذا ستخسر ! .. من الخوف ستأتيك الشجاعة ومن اليأس سيأتي التفاؤل ومن المستحيل سيأتي الممكن .. عش يومك وانسى أمس ولا تفكر بغد .. سأجيبك عن سؤالك .. لماذا بالذات أنا الحلقة الأضعف ؟ .. لأنك أنت .. أنت .. وأنت تستطيع التغلب على الصعاب هذه بمفردك .. ولا يوجد شيء عبثي في حياتك .. إذن فلتعشها على بساطتها .. إن فرحت فذاك المراد وإن حزنت فلترضى .. وترى الخيط الإيجابي في حزنك لتخيط به ثوب الفرح .. ببصمتك .. كل شيء سيهون فلترتاح .. وحتى السلبي سيكون إيجابي ..

هل عرفتني أنا الأمل جئت لأذكرك ..

فاطمة الزهراء بن يحي من الجزائر ولاية سعيدة ..

أحببتك ولكن

ظللت أحجية في قلبي تتسلل بين أوردة عقلي تحرم عني نومي وغفوتي تأخذ من راحتي وطمأنينتي تارة وتداعب مشاعري بين أحضان ابتسامتك وتزرع وردا في داخلي تارة أخرى كنت تمنحني كل سعادة العالم مرة وتمنحني كل حزنه مرة أخرى، بقيت تائهة في متاهتك أبحث عما يريحني معك، وهل يمكن لشخص أن يكون نارا وبردا في نفس الوقت، دفئا وجمرا، حياة وإنطفائا، عجزت أن أبقى معك وإنهرت عندما بدأت أفكر بالإبتعاد عنك، بالله عليك أخبرني كيف أبقى معك دون أن أعاني أو كيف أبتعد عنك دون أن أحزن،أخبرني كيف أكون معك دون أن أكون وكيف أبقى معك حتى عندما أمضي،كيف يمكن للقلب ان يتعلق بمن يكون له حرقة وغصة يسرق منه سكينته وهدوءه بل وحتى نبضه،أخبرني كيف يمكن له أن يبتعد عمن علمه الضحكة من القلب وجعل نبضاته تنتظم عمن زرع الحياة داخله....أخبرني كيف كيف؟؟؟أحيانا تجعلني أطير بين السحابات وأحيانا أخرى تسقطني أرضا وتشل حركتي، ذات مرة أخبرتني أن ضحكتي جميلة ومنذ ذلك اليوم أترنم بها حتى وأنا يائسة أمشي بخطوات مترددة نحوك مخافة أن أنزلق فأسقط فيما هربت منه دهرا،اشتاقك وللشوق عزف حزين يظهر حتى في العيون،وتلك الحنجرة تحمل مالا تحمله القلوب تكاد تخنقني تلك الكلمات التي أوشكت في الكثير من المرات على قولها لك وترددت،استسلمت في آخر المطاف لعينيك وأنا أنقش ملامحهما داخلي،وضحكتك التي جعلتها أفضل مقطع موسيقي عندي،حتى عندما خنتني صنعت لك أعذارا شتى،ربما لم أستطع إكمال الدرب معك وأنا لا أتأسف على ذلك فأنت جعلتني أكره نفسي التي أحبتك،وربما لن تلتقي طرقاتنا مجددا لكنني كنت حقا أود أن تعلم كم كنت أحبك ومازلت وسأظل...

بن قسمية حكيمة تيارت

رفيقة دربي

أماه أنا في ضيق آلموني جرحوني وكانوا سببا في انكساري..
رموني في ظلمة الشوارع وآذوا قلبي الرقيق وأفلحوا في انهياري...
شتتوا شمل روحي وهدموا أمالي وحطموا اعتباري...
حرموا روحي من نسيم الحياة وزرعوا شوكا في طريقي وأذبلوا أزهاري...
جراحي تلتهب كنار تأكل لهيب الروح قلبي يحترق رغم إنكاري...
صدري يتخبط كميت تخرج الروح منه وهدت مكانتي وضاع كياني...
أمي قتلوا ضحكتي ومحو بسمتي جعلوا مني حزينة زماني...
ضاعت أنفاسي بين وجع وصمت و صراخ العقل آذاني...
هجرني الحبيب والرفيق وصارت الذكريات والوحدة عنواني...
آه يا أماه أمسكي بيدي وشدي أزري فأنا أختنق وماتت فيا الأماني...
عجز جسدي عن الحراك فعناقا منك لعله يطفئ نيراني...
أمي أنا غريبة بين صديق وحبيب وأعيش غربة في أوطاني...
قهروني وحطو أحاسيسي وهدوا فوق رأسي محبة الروح وكانوا سبب خذلاني..
أمي أنت الأمان و الطيبة وأنت ألطف زهرة وأنت شفاء لأحزاني..
كسبت منهم ألما عميقا أغرقني في ثنايا حرب وكانوا سببا في خسراني..
أمي أنا أسيرة الألم في مملكة الحزن والمعاناة أسيرة بين جدراني...

رزيق سعيدة من ولاية البويرة/ الجزائر

سجن الحنين

نفس الشخص مجددا لا أعلم هل هذه صدفة أم مزحة من عقلي ليجدسه لي كل يوم في أحلامي ،وهل أيضا قلبي يمزح حينما اشتاق له وأبحث عنه بين الوجوه في أرض الواقع، لا أعلم لماذا أحن لشخص غير موجود ،هل من الممكن أن أحب شخصا لا أراه إلا في أحلامي، فجأة يقطع تفكيري صوت شخص هل من الممكن أن تفسحي لي المجال للعبور من فضلك ،إنني أعرف هذا الصوت جيدا لقد اعتدت سماعه كل ليلة لمدة ثلاثة أشهر التفت إليه بسرعة وأنا في صدمة ، أجل إنه هو كيف لم يعرفني الحقه بسرعة حتى إني لم انظر إلى اشارة المرور التي لا تسمح للمارين بالعبور ذهبت اركض وراءه بسرعة لم أشعر إلا بسيارة تصدمني ، أنظر إليه أجده يبتسم وهو يقول لي لا تخافي يا صغيرتي جئت لأخذك معي ثم فقدت وعيي، لم أعد أتذكر شيئا من ذلك العالم إلا كلمات الطبيب وهو يخبر عائلتي إنني في غيبوبة، ولا يعلم متى سأستفيق لأنام ولأول مرة أراه عندما استيقظ وليس عندما أنام أداعب بيدي خصلات شعره الحريرية بعدم تصديق ماذا! كيف ذلك؟ ليبتسم بابتسامته الساحرة التي تأسر كياني، ليقول لي لا تخافي يا حبيبتي أنت هنا الآن في أمان معي للأبد في عالمنا المثالي عالم احلامنا.

أسماء طوالبية من تبسة

صمت

هذا اليوم يوبّخني ...
يدعوني إلى الاشمئزاز من نفسي ...
أنا أشمئز من هذا النمط الذي اعتدتُ أن أمتطيه بشكلٍ مستمر، لا شيء يخترق هذا الروتين ولا هذه اليوميات القذرة ...
لا شيء يُثير الإهتمام ذات الأشياء تتكرر، وذاتي أنا أُعيد نفسي كلّ يوم، هذا يؤكد بأني لستُ ذات قابلية للتجدد عكس ماكنتُ أظنه، ربما لم أعد أملك رصيدا أوفر من الصبر، لقد استنفذته كلّه في سبيل حياة واحدة جيّدة، لكنني لم أظفر بذلك البتة، وبالنهاية أنا لستُ راضية! وكأنني قُذفت فجأة بمكان لا أعرفه ولا يعرفني، أبحث عن ملامح مألوفة ! الخوف سيد المكان ... أنشد ابتسامةً بغير قصد تشعرني بالأمان ولو وهماً، إلتفاتةٌ عابرةٌ ستكون كافية لأشعر بي ... أمشي أتحسَّس ما تبقى من ثباتي، خشية أن تتلوَّن ملامحيْ بخوفي اللعين فتفضحني !
أفكر فيما سيحصل وفيما حصل، أستعد للرفض ولا مانع لدّي في البقاء، حدسي الذي آمنت به مرارًا لم يمكِّنني هذه المرة من النجاة
تسكنني فتاة أخرى، مختلفة تماما عن ظاهري، تكره وداعتي، تَحتقر جوعي إلى الحنان، وتُكيد لِمباهج الطفلة داخلي كيدا عظيما، أظنّها لن تهدأ إلى أن تُغطي ثيابي النّظيفة بالدَم والرماد، وتحشو فمي بالتراب، وتحول قصوّر أحلامي الشفافة إلى أطلال، وتضرم النيران في حَرير ستائري ، معلنة عدم الإنصياع، أتأكد أنني الآن خائفة أكثر مما مضى، فالأمر يسوء يوما بعد يوم، ثم إن ترويض الشرسة داخلي صار أمرا متعبا للغاية ...!!

بالنهاية أجد ان أحلامي بسيطة لا تتجاوز سقف الممكن كالرغبة في الخروج من حياتي وكأنني سأذهب لشراء الخبز ، لأعود وأجدني في منزل آخر وبحياة أجمل وعلى مقاس توقعاتي ، ان يكون الأمر بهذه السهولة والسرعة ، إنه لشيء غريب حقا.

إسلام جلول من ولاية الوادي

صدى الأنامل وعنفوان القلم

داعَبتْ أناملي قلمي فأعرض عن الكتابة و أخذ يتخشبِ...
توسلَتْه باكيةً أرجوك يا نوني دع مدادك لأجلي يتسببِ...
لم يلقِ بالا لدمعها و شَفَنَها و غدا حبره يتصلبِ...
بلل دمعها جذعه فصرخ مشتعلا من أجل ماذا سأجعل دمي يتسربِ...
هل من أجل إخوة و أصدقاء كان رحيق علاقتهم لك كسُمِ العقربِ...
هل من أجل أولئك الذين كانت قلوبهم بين الصبح والأسفار تتقلبِ...
هل من أجل جبان يسارك الذي يجعله الكره و الحب يضطرب...
اِشتد ضغط الأنامل و أخذت مشاعرها و دموعها تتأشبِ...
شعر القلم بالهلع و حوله خمس أنامل من الغضب تتقطبِ...
مهلا... عذرا... لم أقصد قول ما يجعل رقة أناملك تتعصبِ...
فكي أسري و مهِّدي لنا طريق السلام للتخاطب...
أرخت قبضتها فسقط فوق ورقٍ من فرط حزنه لحديثهما إختار أن يتشعب...
حملق الثلاثة في بعضهم وكان القلم كالطفل الخائف يترقبِ...
نطقت أخيرا بعدما لملمت أوراقها آسفة... أرجوك لا ترتعبِ...
فأنتما ملجأ تنفسي بعدما فقدت الأكسجين من على هذا الكوكبِ...
لم أفقد الأمل يوما من علاقتنا و إن كان قلبي من هول الخذلان يقتضبِ...
صيَّرت ألمي و معاناتي هواية لوحي القلم تنتسبِ...
لا ألوم أحدا عن حالي... وليس الكمال صفتي ولا أظنه يوما يُكْتَسبِ...
مرت بي أيام ظننت من شدة قسوتها أن العيش جد مستصعبِ...
اعتبرني الكل ضعيفة و أخبروني أن البقاء فقط للأقوى و الأصلبِ...
وثقت بالجميع كثيرا و فرطت في نفسي ولكنني لست بمذنب...
تفانيت في حبهم هباءا و رغم هذا اتهموني بالكذب...
نعم أدرك أنهم اِنقلبوا عليّ ولكن يوما عليكما لم أنقلبِ...
مصاعب الحياة كثيرة و لكن يوجد دوما هناك سبيلا للهرب...

اتخذتكما سندي في الصعاب و أضفت مؤخرا بعض الكتبِ...
اعذرا ضعفي و قلة حيلتي إن لم أكن يوميا عليكما أواظبِ...
صمت الكل فنطق الورق: هلمِّي لي عزيزتي و أكتبي...
وأنت يا قلم أطلق العنان لِوحيك و بحبرك دعني أتخضبِ...
هيا لنرفع ستار الغضب بيننا و مجددا لنتكبكبِ...
طأطأ القلم رأسه خجلا و أشار لحبره أن يترطبِ...
بعد برهة من إشارته بدأ المداد بجرأة ينسكب...
التحمت مشاعر الأنامل بعنفوان القلم فكان الكلِم على الورق يتسرب...
تعاهدوا على استمرار حالهم و أمام كل معضلة هم دوما على تأهبِ...

ريم كلثوم من خنشلة

نسيم الاستقلال

على أنغام البندقية والرشاش عزفت سمفونية الاستقلال، نقشت ترانيم النصر، وزينت أرض الجزائر بذكرى استقلالها.

هي الجزائر، أجمل كيان يسكن أفئدتنا، أحلى قمر يضيء حياتنا، وأروع ملجأ لأحلامنا وأمنياتنا.

تتيه الكلمات وتختفي الألحان، ترتعد الأنفس وتتشارك النوايا، تتوحد الأجناس وتتسارع النبضات في ذكرك يا معشر وطني.

بلادي متنفسي الذي أحيى نعيمه، عشقي الأزلي الذي أستنشق عبيره، ملاذي الآمن الذي أعيش بنور بريقه.

هو عيد الاستقلال، هو يوم ليس كبقية الأيام، يعظمه كل جزائري ويقدسه كل محب وعاشق لبلد المليون ونصف المليون شهيد.

في هذا اليوم يطيب الحديث عن الوطن، يحلو الكلام عن الحرية، ويروق الخوض في مسار الاستقلال، لنتذكر معا أمجاد وبطولات شعب ضحى بالغالي والنفيس بغية أن يرى راية الاستقلال والحرية عالية في سماء محبوبتنا الجزائر.

هو يوم نستلهم منه إشراقات الحاضر المضيء، نستذكر به بطولات الشعب المجيد، ونفاخر الدنيا بأسرها تمجيدا لهذا اليوم العظيم.

هنيئا لنا بك ياوطني لأنك جعلتنا أحفاد مصطفى بن بولعيد، والأمير عبد القادر والعربي بن مهيدي... والقائمة تطول وتطول لتلك الأسماء التي نقشت أسمائها وأمجادها وبطولاتها في سجل تاريخ الجزائر المجيد.

بلادي أحبك وطني أعشقك جزائري أهواك، و من أجل رايتك الحمراء المسقية بدماء الشهداء سنبقى على العهد سائرين ولحبك شاهدين وفي سبيل نصرتك ماضيين.

وطني لست مجرد رقعة نعيش على ترابها،

بل أنت كيان يسكن أفئدتنا،

هيا بنا نتحد معا وننسج أجمل سنفونية، ونعزف على أوتار الأمن والأمان لجزائر العزة والكرامة.

تاريخك ياجزائر صنعه رجال عظماء بتضحياتهم، نسجوه بدماء أرواحهم، خلدوه بفلذة أكبادهم، وشيدوه بتضحيات أبطالهم.

في هذا اليوم تكتسي الجزائر حلة حمراء مسقية بدماء الشهداء معلنة تمجيد شعب لذكرى عزيزة علينا تبعث في أنفسنا أجمل وأرق مشاعر الحب و الولاء لوطننا الغالي.

كيف لكل هذا ألا يجعلني في حضرتك عاشقا ولهانا وفي غيابك شهما مغوارا، فرائحة ترابك ياجزائر تفوح في كل زمان ومكان ولن تختفي من القلب مهما غسلتها أمطار الغياب.

فحب الوطن من الإيمان كما علمونا منذ الصغر، وحبه ليس كلمة تتردد على الشفاه إنما هو عمل مثمر وآداء للواجب فذلك اقتباس تعلمته منذ نعومة أظافري وجعلت منه شعارا لنفسي المولعة بحب هذا الوطن العزيز.

فاللهم احفظ الجزائر من كل شر وسوء، واجعلها سالمة آمنة مطمئنة مزدهرة .

محمد تريكي. الجزائر.

توقف كل شيء

توقف كل شيء ،حتى الزمن
مازالت إلا أنا أبيع عطور الوفاء دون ثمن،
أتمنى الخير لوطن أنهكته المحن،
ثم الفتن ،
توقف كل شيء،
غادر الجميع ليحضروا الدّفن ،
ليبكوا الشوارع والمدن
ويُعمروا المعتقلات والسجون ،
لا تسألوا عن السبب
والله عيب ،
هل أحدثكم عن التّطبيع؟!!!!
عن تحالف أهل الشقاق والنفاق ،
أم عن غلق المعابر والأنفاق ،
لا تسألوني عن السبب
والصهاينة يضعون السّاق على السّاق،
ليشهدوا أقصانا وهو يودع أهله يبكيهم بحرقة
توقف كل شيء،
وبداية النهاية ستبدأ من غزة
سيحل بها ما حلّ بالعراق،

عندما خُون صدام ومات شنقا،
سيحل بها ماحل بليبيا التي مازالت تبحث عن الترياق،
ومازال مصيرها يناقش في الأسواق ،
توقف كل شيء ،
وبداية النهاية ستبدأ من غزة
ستُدمر بلدة بلدة
غير أني لا زلت أرسم أمتي على هيئة وردة
أحلم في غباء أن يحيا درويش ،
ويأتي الفارس العربي ذو النّخوة والعزّة
توقف كل شيء ،
وبداية النهاية ستبدأ من غزة ،
وتمضي لتحرق كلّ أرض عربيّة ،
ما دامت تحكمنا عقول غبيّة ،
تتودد لأمريكا
وكأنها حريم مسبية
وتسمح لها بنهش الهويّة ،
خلف قناع الشرعيّة الدولية.

نسيمة شاوش من قسنطينة

نسفة نفسي

استيقظ و أنظر لجمال الصباح ولمعان الشمس الساطعة من حولك ...
وستجد نفسك في مكان دافئ وهادئ في بيت مملوؤ بعائلتك .. .
ابتسم واصنع يومك بنفسك وقم إلى آمالك وأهدافك ؛فهي تنتظرك لتصنع منها الحدث .
ولا تقول إني صاحب هموم ولا أستطيع، فلهموم كالغيوم ماتراكمت إلا لتمطر في بحر قلبك .
ولا تنسى لا تخلو أي رحلة من رحلاتنا من تعثرات الحياة وضيق النفس، وتظل الطريق بينا ؛ولكن تذكر أن المخرج الوحيد من كل هذا هو الرضا والتسليم التام بقضاءك .
فمن له قوة في الطموح لن يبالي ابدا بلجروح وسيؤمن أن النجاح على السفوح .
وأيضا كن سطحيا مع من لا تليق بهم الأعماق فقلبك لك وحدك فقط
أنت مع قلبك وقلبك معك وغيرها لا شيء ... أجل لا شيء أبدا .

قسمية زهرة الجلفة

العدالة الزائفة:

في حال ذهبت وغدر بي الزمان في حال إنسان ولم تجدوني، في حال نجحت خططهم وفشلت أنا تذكروا: أنه كان هناك فتاة مراهقة أمضت عمرها تتعلم معنى الحياة فوجدت نفسها تتألم ،لا تتعلم.

تذكروا: أنني خالطت الجميع الجميع دون استثناء، لأني احترمت كل شيء فيهم حبهم، كراهيتهم، ضعفهم وحتى ذلهم.

لهذا الآن لم أعد أصدق بين الخير والشر.

لم أعد أصدق بين الأبيض والأسود.

لم أعد أصدق بين السماء و النجوم.

أنا رمادي في عالمي ما من شيء افعل من شيء، كله متشابه، استهلكت كل كلماتي ومشاعري حتى أصبحت أنا كلي تلك المضغة ،فقط لأعلم الجميع أننا في زمن زجوا المظلوم الظلام ،أقول كل هذا لأغير رأيهم في شأن العدالة العدالة لاحقا ،نحن لم نعد نحتاج عدالتكم ،ماذا فعلتم بعدالتكم الزائفة ،إذن نحن من سيحقق العدالة.

قربوعي بشرى من ولاية غرداية

تقاطع لونين

ضوضاء تعج داخلها، ظلمة حالكة حولها لم تر النور منذ زمن أصبحت جسدا دون روح ،غادرت الإبتسامة ثغرها وحلت الكآبة مكانها لاحول لها ولا قوة..
وبينما هي تسير في وحشتها أبصرت كتابا نفثت عنه الغبار وكأنه قد هدر منذ دهر بعيد وما إن قرأت عنوانه حتى تزعزع قلبها .. تأملت أول سطوره ففاحت داخلها وعانقت سواد قلبها ودغدت روحها لترتسم ابتسامة خفيفة على محياها . و كيف لا تزهر حياتها ؟؟ وهي قد قرأت كتاب الله ولامست صفحاته
ومنذ ذلك اليوم لم تعد الإبتسامة مجرد عابر سبيل وإنما اتخدت من ثغرها مقرا لها
"اجعلوا القرآن دائما وأبدا رفيق دروبكم وربيع قلوبكم "

هاجر الحلاوي من المغرب

رسالة من يتيم...!

أنا الطفل الذي عان من طفولتة، وسرقت منه أحلامة، أنا من كسر خاطره قبل أوانه،

لطفا يا أيتها الحياة يكفي ماسرقتة مني الأيام ،أعاني من الشتم والضرب والإساءة من هذا وذاك،

أمي لا أعرف الحنان، وأبي لا أعرف معنى الأمان أبكي بمفردى لعلى أزيل الكرب من فوق ظهري ،لكن تعبت من قسوة الأيام.

أنادى في الصباح أين العدل والموساة، أنا في منزل غريب عني ومنا من بقي فى دار الأيتام

والآخر عالة على أسرته ويعاني ،

امي أريدك أن تصطحبيني كبقية الأطفال تعالي بعد نهاية الدوام امسك بيدى لأشعر بالدفئ والحنان لنسير لمنزلنا لتحضري لي الغداء ،أبي خذنى معك لأرى مكان أهرب و ألعب معك أيها الغالي ،كلها مناجات وأحلام ارسم فى عتمتي آمالا أتخيل مظهر الملاكين لعلهما يأتيان،

نحن من عاش الألم والظلم من صغر،

أفرح أتصدق عند حوصلي على مصاصة من شخص بالغ ،أتخيل أنهما من اعطاني هذا الشيء اللذيذ الرائع ، أشكر من مسح على جبيني عند سقوطي

وأشكر صديقا لعب معي حتى التعب ومن وقف بجانبي ومن راع مشاعري، ولم ينادين بلقيقا متجنبا حزني.

أشعر بإنى ناقصا وحيدا في عالما لايرحم يائسا لاأستطيع الوقوف بثبات أتارجح على أرجوحة الحياة بهدوء ولايكاد يسمع صوتي، منظري هادئ وأنا في داخلي عالما يصرخ وأناس تركض وتلطخ!

قلبي تمزق والعين تدمع والعقل تشتت أليس من حقي؟

كبرت بصعوبة وذقت مرا لا يسر أحدا ولكن هذا قدر الله ومشيئته، سأكمل الطريق منفردا ولن انحني، خالقي أخذ مني ليعوضنى وأنا واثقة.

إيناس جعفر من ليبيا

في يوم ما!ظننتك معجزة

لا أحد يشبهك،أنت فريد من نوعك! كنت أرى فيك حب حقيقيا، احتراما خالصا. كنت أنظر إليك بنظرة بريئة كحب طفل للعبته، او احتياج يتيم لحنان أمه. لم أفكر يوما في إن تكون شبيها بأحد. لكنك كنت للأسف! لم اعتقد يوما أن تكون متهورا كأحد، لكنك كنت.. بكل اختصار كنت مثل الجميع. في اللحظة الذي ظننتك فيها منفرد كنت وأيقنت بعدها أنني أنا من كنت عمياء.. كانت فقط لحظة حماس وانفعال لا غير.. أدركت حينها أن تلك العواطف، الاحاسيس، والمشاعر كلها كاذبة لا تحمل أي ذرة صدق... بعد أن كنت تلك النافذة الساطعة في ذلك الرواق المظلم اصبحت ذاك الرواق نفسه. كنت أرى ألوان قوس قزح، وما فوقه في تلك الابتسامة الخادعة وتلك الكلمات الساذجة.. أما في النهاية كل شيء صار عكس ما كان. لذلك كن على يقين أن تلك العاشقة الجبارة المتمردة، الشجاعة التي لم تكن تخضع لغيرك لن تكون خاضعة لغيرك.. كن على يقين ان مشاعرها صارت عكس ما كانت عليه، قتلت قلبها حيا وأقامت عليه العزاء وكفنته بيديها قبل أن تعود به الى مكانه ..مضت بخطاها إلى نيران الجحيم.. كن على يقين أنها لن تحاسبك على ما لا يعني لك شيئا بينما يعني لها الكثير لانه لا جدوى من ذلك.. لأن فراقها عليك كان يسير فقد حان وقت وداعك حقا وما عاد العقل يحير

شيماء بوقفة من ولاية سطيف

سيدة القهـوة

لَآ تُشْرِبَ عُلَى عُجّلَ... لَآلَآ بَلَ بَرشُفُآتٌ بينها حديث لا يفهمه أحد. قلبي يحكي وفنجاني يصغيَ.....

قهوتي عكس البشر لا تتغير تفرح معي وتبكي معي ترحل معي أينما حللت وارتحلت لا تخون المواعيد أبدا ،لا تنافق صادقة معي لأبعد الحدود

رشُفُةٌ وٌآحَدِةٌ كْفُيَلَةٌ آنِ تُنِسِيَكْ هّمً آلَدِنِيَآ وٌتُسِآفُر بَكْ آلَيَ عٌآلَمً آلَأمًآنِ عٌآلَمً آلَنِشُوٌةٌ وٌآلَنِسِيَآنِ.....

شئ ماينقصني ربما أنا أحاول إضماره بين مرارة القهوة وجمال لونها

ً لَيَسِتُ مَضرةٌ بًآلَصّحَةٌ كْمًآ قُيَلَ فُيَ زِمَنِ مَنِ آلَأزِمًآنِ.

أكذوبة سرمدية في عالمنا

فُأنِآ مَثلَآ يَجّتُآحَنِيَ آلَفُرحَ دِفُعُةٌ وٌآحَدِ

عٌنِدِمًآ تُتُسِلَ رآئحَةٌ آلَقُهّوٌةٌ لتتحرش بأنفي دون استحياء

وٌفُيَ إنِتُّهّآءهّآ شُئ مَنِ آلَحَسِرةٌ يلوذ في ساعتي. أكابد الجوع والعطش، حتي تدنو شمس الغروب، من الرحيل، لكن القهوة لا تغيب فقد قيل أن المرأة التي يتكفل فنجان القهوة بتحسين مزاجها لن ينتصر عليها أحد ا حتى الحياة تخسر أمامها.....

خلاف ليندة سطيف

فاكهة الأحلام

اليوم سأتحدث، لا أدري ما سأقول أو ما سيكون، بعد أن أقول
ببساطة هي رشفة تجرعتها قبل أعوام، مذاقها مازال للآن!
يا صديقي القديم، سأروي لك الليلة عن حقيقة فاكهة الأحلام
عن لونها الأحمر الذي يسحر كل فنان، في الليل وسط الظلام
بداية قصتي بكأس من يدها؟ ومني كان القبول رضاية بالإعدام
أوهمتني أن الرشفة لن تدوم، أحمقا كنت فضعت بين الأوهام
لوهلة، تحولت لدمية بين يديها تعزف كل الألحان، دون معرفة الألوان
ظننت الملحمة الحمراء حبا، ونسيت أن الليلة الظلماء في كل مكان
سحبت تذكرتين لمسرحية من تأليفها، أظن كانت تحمل عنوان الأشقياء
ظننت أنها عنا، لكن شتان ما بين الأفلام والواقع الذي نعيشه الآن،
ثم عدنا لحانتها أقصد معقلها الذي سحبتني فيه لعالم الأرواح
لتلقي بكلمات كالمطر هادئة، كالسم خبيثة بقلب مرتاح، لكن الغرابة!
أنني وبدون وعي، قفزت حاملا ملكة الفخامة ومعلنا بداية عصر الأحزان،
في خطاب ألقيته وسط حضور غفير، مفاده الإعدام لقلبي الضرير،
فهنيئا لها وللفاكهة الحمراء، ونخب خلودها رغم كل العناء ،
استوطنته رغما عني بلا تمني، كان غافلا أغرته ذئبة يملؤها الدهاء ،
بعض النبيذ الأحمر، وحسناء جميلة ثم تجهز الوليمة
يا صديقي القديم، أتدري من أكون؟ أنا الجندي ضحية الإعدام
أنا التجربة، فخذ مني العبرة كي لا تقع في مصيدة من الأحلام
ختامي بثلاث لا تأمنهم، فاكهة الحب والنبيذ الأحمر مع الحسناء.

هارون غلوج من خنشلة

أخير تخلصت من همومي

وأخيرا أنا تخلصت من الهموم
وأخيرا أنا تخلصت من المصائب
بعد عناء طويل
بعد الكثير من المشاكل
كنت أعيش في اكتئاب
كنت أعيش في الهموم....
وأخيرا وأخيرا
تخلصت من مشاكلي...
انا أشعر بالسعادة
أنا مسرورة
أنا مرتاحة
لقد تغلبت على مخاوفي، وحاربت الأشخاص الذين خربوا حياتي
ظننت أني لن أفوز، ولكن فزت في محاربة هؤلاء الأشخاص بنفسي، وسوف أبقى أحارب كل الناس التي خربت حياتي .

وفاء بخوش من العاصمة

رسالة كفن

كانت كل ليلة تمضي بالنسبة إلي كأنها وحش غامض ينتاب قلبي، فيقول لي النسيان سبيلك الوحيد فيعاد إلي مسلسل المطرة و العكازة منذ بداية تلك اللحظة اللتي اغتابت أحلامي و تحرت واقعي فحطمت المستقبل و أفلست ملامحه ، تبا لغربتي وكل الأيام التي مضت وفيها خفق قلبي ولم استمتع بحلاوة إيماني و لا إدراك ركعتي صلاتي ، استمر بفقدان أيامي و عكازتي تتمايل مع تمايل ظهري أحزنت الأرض لو أنها تخطف أنفاسي فيشير عقرب الساعة إلى الصفر بتوقيت سلم الحياة فأصبح لا شيء مما مضى هيهات ما أقدم لربي و أنا في صميم العقد الثامن، هيهات ما استعدت شبابي لأبجل صدقة تمحو خطيئتي أو لابني حسنات على عاتبي كما تبنى سيئاتي الماضية، و ها أنا الآن أم لعشر أحفاد و ما استخرت لربي ثانية، اسجد حمدا لكل سلامى في مفاصلي هيهات من عقاب ربي الويل لي تدب حركات سكونية في الكون ألجأ بها إلى تعثرات من ماضي آلمني أم مسيحية رمت بي لحافة الهاوية و أب لا بالي من أنا أو غير هذا، ماهي إلا حياتي عصيان عصيان عصيان تركتها رسالة نامت ولم تستيقظ.

خولة عبد العزيز من ولاية باتنة

خذلان

عروس في غاية العفة والجمال ..... تقف على قارعة الزمان ..... تحكي قصتها للصبيان .... تقول : أنا مهبط الأديان ..... وإلي أسري بالنبي العدنان ..... وعلى صدق كلامي آية في القرآن ..... كنت بكرا وللطهارة أرقى مثال .... كان إخوتي حولي يفدونني بالدم والمال .... في يوم جاءني غاصب وقال : لي فيك مكان ....والقدس حق في الماضي لي كان ..... يسمي نفسه إسرائيل .... وحاشى أن تكون له صلى بنبي الرحمان .... كنت على يقين أن اخوتي لن يرضوا أن أهان .... وأنهم للعزة والكرامة والنخوة عنوان ..... كيف يسمحون أن تغتصب أختهم ؟ وهم فتية لو أرادوا نزعوا الجبال ..... ولكن على حين غفلة مني تلقيت صفعة الخذلان .... وأدركت أن إخوتي قد هبوا نحو العدو يطلبون رحمته تحت شعار السلام .... نسوا اني قضيتهم على مر الزمان .... واني حق لايجب التخلي عنه مهما كان ..... لقد طغت المصالح عليهم وأصبحت ازمتهم أزمة رجال .....فقد سعوا نحو التقدم وعظيم الجاه والسلطان ....وابتعدوا عن تعاليم وقيم الإسلام .... ونسوا أن من ابتغى العزة في غير الإسلام أهان .... أصبح الملتزم فيهم يلقب بالجبان ..... ومن يقف الى جانب الحق ديوتا عنه يقال .... انقلبت عندهم الأوزان .... أصبح حكامهم يهدمون المساجد ويشيدون المراقص للاحتفال .... ويستقبلون العدو بالدف والمزمار والعزف على الكمان .... وأنا جراحي تزداد وتتفاقم بتوالي الأيام ... وبكاء أولادي يعلوا ومنهم سلوان ..... أموت في دمعة

كل امرأة وكل طفل من الأطفال ... يعذبون يقتلون يغتصبون ويقولون مانحن باحتلال ..... إنما نحن دعاة الأمن والأمان .... وما هدفنا الى الاتحاد وإن نصبح إخوان ..... نسوا انني لن اجعل من الكلاب خلان فمابالك بإخوان!!!..... فإما أن أعيش وأحيا كالأبطال ..... أو أموت موت الأبرار ....

فاتن بوحبل من الجزائر ولاية ميلة

نسور الحرية

نسور بيضاء زرقاء حاكت خيوط الشمس جناحيها ، تمضي نحو منسجها و ناسجها ، إلى شمسها ، إلى روحها ، نحو أرضها و أصلها ، تصطدم بخناجر هولاكو فتقص جناحيها و تلتهم مناقيرها ،

نسور احتجنت النجوم و البدر،

نسور بروح عنترة و رمح يوليسيز أمام الغدر،

نسور مشتعلة طول الدهر،

نحن سكر الحياة و طهر الأرض

شهريار !! نحن من نحبس الأنفاس و النبض،

ها نحن نشرب الدماء إن فرض

انكسرنا ، قهرنا ...

و ها نحن نسحب الستار علينا

من ريح الأمطار حرمنا

بزنودنا الزرقاء ثرنا

تدرعتم جنح الليالي

كغول داهي كالنحار

لكننا أحفاد صلاح الدين لا نبالي

لن نرضخ لآل يهوذا

و لن نقبل بالكبولا

و من أثار المظلوم منكم فليكن مسؤولا

رسمنا الطريق بأحجار الصدف

و حملنا السلاح على الكتف

أنهكنا قابيل في النهار و السدف،

و احتفلنا لإصابة الهدف

دقي يا طبول الفرح

أنسينا ما ذرفنا من دموع القرح ،
تمايل يا هابيل فاليوم يوم الفخر،
لقد تعودنا على النصر
فلن يصب التنين عندما هاجمنا بالكسر.

بن زاوي أشواق من ولاية الوادي

التأمل يكشف العظمة

في فصل البيع ،تحت أغصان الشجر وفي ساعة السحر ،كنت جالسة استمع لزقزقة العصافير ،واتامل خلق ربي العزيز البصير

فجأة داعبت الريح شعري

ولامست نغماتها وجداني ،

فاغمضت عيناي وأردت قول كلمات كثيرة لأعبر بها عن معاني جليلة ،فلم يسعفني اللسان ولم يذعن لي القلم والبيان ،بان اعبر عن عظمة ربي وخالقي

سبحانه هو المنان ،خلق السماء عالية زرقاء

وأوجد المراعي هاوية خضراء

سخر الوديان مليئة بالماء ,وجعل النجوم تسبح في الفضاء ،فسبحانه هو رب الأرض و السماء .

وبعدها فتحت عيناي على صوت البلبل الولهان ،الذي غن الروض شعرا مطربا ،

حل الربيع يا مرحبا

زهور تستقبل أشعة الشمس باسمة ،فراشات كقوس قزح بالوانها زاهية،

مروج خضراء تسر الناظرين ،جوري ريحان وياسمين، بها تتزين البساتين ..

ولن أنسى الشاسعة الواسعة ،ذات الأشجار العالية ،من تكون ياترى ؟!!

طبغا أنا أتكلم عن الفيحاء

أتكلم عن الصحراء ،ذات الرمال الصفراء

فماذا عساي أقول عن ذات الجمال و البهاء !

الشمس فيها كالوليد

تشرق بالآمال ،والفجر فيها كالزهور يبسم للرمال

نباتاتها أشواك وصبار

ولن أنسى حيواناتها التي أهمها الجمال فسبحان ربي مبدع الكون وخالق الجمال نعم ابدع ربي هذا الكون شمس قمر وكواكب في الفلك يسبحون ،بعظمته يسبحون ،فسبحان الله خالق السماء بلا عمد وباسط الارض بلا وتد .

بن لقريشي منال من مسيلة

المشهد الأخير

كل يوم أركن نفسي أمام منزلها، سكير بحبها، مخلد لقصة كل عاشق فقد نفسه في ثنايا روح من أحب، أبحث عن ذاتي في كل التفاصيل التي عشتها معها...في الشارع، الحديقة والمقهى، حتى في غيوم السماء وعشب الأرض، الليل بعد فراقها لم يعد كما هو أسرق فيه لحظات للنوم، فيسامرني السهر على وقع خيالها، أرى يدي على كف يدها، كل لمسة منها ولو خفيفة تحرقني...أتصنت على وحدة بابها داخلي قلبي، أضع أذني أسمعها وهي تخاطبني بنبرة صوتها الرنانة، ببحة بكاءها، بخوفها الطفولي، أسرع خلفها متناسي الآلم، باحثا عن قوقعة فارغة أصب فيها لهيب شوقي، أملأها بذرات همي، أتمنى أن يسرقني النوم من ألمي وضجري، يسدل الأسى ستائره على قلبي وأنا أحملق في وجهها البريء، وفي صورتها الملائكية وهي تدمدم لي بين ثنايا شفتاها كلمات من الهيام، وتعزف لي بدموع عينيها وصلة من الحزن البليغ اللذيذ، مرتدية ثوبها الأبيض في حلة عروس تعالت معها أهازيج لوعتي، دموعي تتسابق مع أقوالي وهي متجهة صوب من اختارته الحياة لها زوجا... أغني في فرحها مرغما على إنهاء إضطرابي، ألحن مرغما سعادتي فتفضحني نبرة مقامي وهي غير دارية بما يحدث لي، أعود بنظري الى هناك ألعن كل اللحظات التي كنت انت فيها قمراء جمدت صورة القمر في السماء لتمسح كل الألوان الباهتة هناك، أيتها الصرخة المدوية في فضاء اللافضاء لا يسعفني لا الصبر ولا البكاء، أصبحت ملحدا في الحب لا أؤمن بالأقدار التي تنتهكني، لماذا يفعل القدر بي كل هذا؟ لماذا استأصلوك مني كورم خبيث خافوا منك ان تقتليني وأنا حي..؟ لن أتعافى من تعفنك داخلي مهما حاولتي، تذكري قولك وانت نائمة على سطوح فكري كيف للجميلة أن توقظها هبوب الرياح المرتدة؟؟ بين تلافيف الظلام يمتلىء رأسي بضجيج تعبي، تلهث انفاسي، أتمنى أن أصل إليّ بسرعة ليرتاح جسدي من ألم الحمل الثقيل الذي أصابني، ألم يثنيني عن التفكير في ضجري، وأنت لست هنا بجانبي، قولي لي ما ذنبي أنا؟ أشعرتني بالغثيان من رائحة الخيانة، أهديتك قلبي فأصلبتيه على صليب غدرك،

الليل مازال باسطا رداءه على ضوء الدنيا، تقابليني هناك على الجدران بصورة مجرمة في درو الضحية، يا من ينهدر صوتي لصدى صوتها، تشديني في المكوث على شقوق نفسي المتراحلة، تنسيني صلاتي، وحروف إسمي، وتنهيدة أهاتي ...

سهام بوديدة من ولاية ميلة

حلم موهوب

حلقت في سمائي كفراشة مسرورة بقدوم فصل الربيع تجول بين أزهار الأمل و أشجار السعادة تواكب مناخ السعادة لأنها موهوبة بزرع الإبتسامة على وجوه الأذواق الفريدة أنا من نادتها همسات العزيمة في لحظة من الزمن لتخبرها أن للقلب فنون و للعقل كنوز و للحواس ميول، أنا تلك الروح التي عاشت فصل الخريف بكل تقلباته لكنها لم تبكي لغضبه و لم تتغير لقساوته، باتت صامدة في عز شباب يواسيه الصبر، لأنها طالما سعت لتحقيق أحلام تجول في خيال الدهر الأليم، و عندما استيقظت على ورود الياسمين لتجسد ذلك الخيال إلى حقيقة العمر، تفاجأت باتجاه وعر تتسلله أشواك تعيق سير الخطى الهادفة، أشواك لا ترحم إنسانية المار على إمتحان إثبات القدرات، لأنها وجدت طريقة لخلق الحواجز أمام إنسان يريد أن ينجح يمر ليصل فقط، يريد أن يكتب، يغني، يرسم ، يمثل، يبتكر، يبدع..... فلماذا تلك الأشواك ؟؟؟ هل لقطع الأمل ؟ أم لإرضاء الزمن؟ فلا تلتفتو لكلام المجتمع لأنه خدعة المستمع. أما نحن فسوف نعبر السبيل بغض النظر لأننا لا نرضى أن نعيش مثل السجين .

بوعافية سمية _ الجزائر ، بشار

إمرأة على ذمة المجهول

أسرفت عاطفتي بكل قلبي لم أدخر شيئا لأيام الغياب أحببت بكل غباء كأم محرومة من لذة الإنجاب . تعبت العرافة لأجله ، لأجل مصير غائم ، رمادي ، و بحثت عن هيئة المجهول في فناجين القهوة و كفوف الدماء . قلبي مغمس بحب قديم يستسيغ إنتقاء طعمه ، من منا يملك أن يحرر نفسه من الآخر ، ربما هو هزيمتي الوحيدة و عمري صار هشيما يوم نذرته للمجهول و رأيت كفهرة الأحلام فيه ، تمنيت لو كنت شيء من هبات الرب و أو مقدسات السماء ، كغيمة تهطل عليه إن كان باحثا عن الإرتواء . في آخر الليل كم يحلو لي أن أنسحب منه و أخفف عنه تعب حملته كما ينسحبون المهزومون من آخر معاقلهم ، لكني لست سوى إمرأة أهرب منه أطوف الزوايا و أعود إليه آخر العناء كأنه صومعتي الوحيدة ، فكيف أسبح برجل غيره وهو الذي سلبني
من تراتيل الوفاء

عفاف عايب من تبسة

إياك

إياك يا انسان أن تمنح الأمل والأمان،
إياك أن تغدق بالحنان وتترك شخصا لك يعتاد ،
ثم ترحل دون أعذار، وتطير دون عنوان ،
إياك فعل هذا بجاه الخالق المنان،
لأنه يقتل ويلقي في عالم الأحزان،
ويبقى الجرح راسخا عبر الأزمنة ،
هذا أفظع جرم في الكون،
كأنك تسقي وردا والغد تتلفه،
كأنك تبني قصرا والأمس تكسره ،
كأنك ترسم حلما وبعدها تحرقه،
كأنك تخطف قلبا وفجأة للهاوية تسلمه،
إياك وإياك أن تفعل هذا الفعل المشين بأي شخص.

نور الهدى محاني من العاصمة

أنا هنا من جديد

بين الموت والحياة
أنا هنا من جديد
هدوء أسلوبي
لا يعرفه كل البشر
تمضى سفينة أيامي
بين الأشياء الجميلة والسيئة
فأفرح بكل يوم يمر
لأني أصبحت آمنا في سربي معافى
في جسدي أملك قوت يومي
كيف أغضب وأنا حيزت لي الدنيا كلها
الرضا بالقدر هو راحتي
عمرى يمضي
والمقادير مكتوبة لا يعلمها إلا الله
أخطط في فجر يوم جديد
لأكسب ألاف الحسنات
قائمة السلع معروضة
والأرباح مضمونة
أنا هنا من جديد
أعيش بسيطا
أنظر من حولي
لأجد من هم أقل مني شأن
يرجون تجارة لن تبور
روحي خلقت لفترة من الزمن وسترحل
أبتسم وأتناسى أوجاعي

لأن القناعة أعظم من المال

زرت المستشفى لأتعرف على نعمة العافية

لأزداد يقينا أن الصحة خير من الثروة

زرت السجن لأتعرف على نعمة الحرية

أنا في نعيم ولا أدري

العفو أعظم من الإنتقام

في نهاية أنفاسي

سعدت بغض البصر

لأزداد خوفا من ربي

طنيبة ساعد من ولاية جيجل